

مُنْتَخَبٌ
مِنْ

كِتَابِ الشُّعَرَاءِ

تأليف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٢٠ هـ

عني بتحقيقه

إبراهيم صالح

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

عدد النسخ ١٠٠٠ / ١٩٩٤

دار الشام للطباعة

هاتف ٢٢٢٧٩٩٢
٤٣٤٥٦٥

كِتَابُ الشَّجَرَاءِ

مقدمة التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد:

فإن مدينة أصبهان^(١) تعتبر من المدن العظيمة المشهورة في بلاد فارس، تقع في منطقة الجبال، وتتميز بصحة هوائها وخلوها من جميع الهوام؛ يمر بها نهرٌ يُعرف بزندورد غاية في الطيب والصحة والعذوبة، يُضفي على المدينة وما حولها جوّاً شاعرياً من الخضرة والجمال، حتى قال شاعرهم:

لستُ آسى من أصبهان على شي ءِ سوى مائها الرَّحيق الزُّلالِ
ونسيم الصَّبَا ومنخرق الرِّيب ح وجوُّ صافٍ على كلِّ حالِ
ولها الزَّعفران والعسلُ الما ذي والصَّافنات تحت الجلالِ
ولمّا ولّى^(٢) الحجاج بعض ولاته على مدينة أصبهان قال له: قد وليتكَ على بلدةٍ حجرها الكحل وذبابها النُّحل وحشيشها الزَّعفران.

وتتميز أهلها بصفاتٍ خاصّةٍ بهم، فهم معروفون بالتَّجدة والبأس والفروسية^(٣)، ويتميزون بحبِّ العلم وشدة طلبه، فقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فنِّ الكثير الطيّب، ويتميز علماؤهم بالتَّنافس على تحصيل الأسانيد العالية، لشدة حرصهم وعنايتهم بالحديث الشريف، ولما خصَّ الله به أهل هذه المدينة من طول العمر.

فُتحت أصبهان سنة ١٩ هـ. في زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبدأ النَّاس يدخلون في دين الله أفواجا، وبدأت المساجد تُؤدِّي دورها، وأخذت حركة العلم تتَّسع، وحلقات العلماء تزداد، وبخاصة بعد أن

(١) معجم البلدان ٢٠٦/١ وما بعد.

(٢) ثمار القلوب ٥٨٣، ومعجم البلدان.

(٣) معجم ما استعجم ١٦٣/١.

سمعوا ورووا حديث رسول الله ﷺ^(١): «لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله ناسٌ من فارس». فكثُر علماؤهم وحفَظَهم ورواتهم، حتى أُلِّفَ في ذلك عدَّةٌ تواريخ، وصل إلينا منها تاريخ أصبهان لأبي نعيم.

المؤلف:

في هذه المدينة المشحونة بالعلم والعلماء، وفي أسرة مشهورة بالورع والتقوى والزهد وحب العلم، وُلد أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهانيّ الصُّوفيّ الحافظ، في رجب من سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمئة. وجدُّه مهران هو أول مَنْ أسلم من آبائه^(٢)، وكان مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

وأحاط به منذ نعومة أظفاره جوٌّ من الحياة الرُّوحية الممزوجة بالتقوى والورع والزهد والتصوّف وحب العلم؛ فقد كان والده^(٣) أبو محمد عبد الله بن أحمد المهرانيّ (٢٣١-٣٦٥ هـ) عالماً محدثاً، أخذ العلم عن مشايخ عصره، روى عن أبي خليفة الفضل بن الحُبَاب، وعبدان، ومحمد بن يحيى بن منده، وابن رسته، وغيرهم.

ورُزِقَ ثلاثةً من الأولاد الثَّجباء؛ أكبرهم: أبو مسعود^(٤) محمد بن عبد الله بن أحمد، سمع من عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ومَنْ بعده من المحدثين بأصبهان، توفي سنة ٣٩٥ هـ.

وأوسطهم: أبو أحمد^(٥) عبد الرزاق بن عبد الله بن أحمد، كان قلبه معلقاً ببيت الله الحرام، وقف بعرفة أربعين وقفةً، وتوفي منصرفه من الحج بالبادية سنة ٣٩٥ هـ. سمع من الطبرانيّ والشعار، وسمع بالعراقيين الكوفة والبصرة، وبالحرمين الحديث الكثير، وكتب عنه الغرباء ببغداد وغيرها.

(١) تاريخ أصبهان ٤/١.

(٢) تاريخ أصبهان ٩٣/٢.

(٣) تاريخ أصبهان ٩٣/٢.

(٤) تاريخ أصبهان ٣٠٧/٢.

(٥) تاريخ أصبهان ١٣٦/٢.

وثالثهم: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد . . .

نشأ في هذه الأسرة المباركة، وترعرع في كنف جد أبيه من قبل أمه، محمد بن يوسف بن معدان^(١)، الثَّقَفِيّ البَنَاء الصُّوفِيّ، الملقَّب بعروس الزُّهَّاد، كان رأساً في علم التصوّف، وكان مستجاب الدعوة، وصنّف كتاباً حسناً، كتب عن البصريين والأصبهانيين، وكتب عن النّماميين سنة ٢٠٥ هـ. حج سنة ٢٤٥ هـ وتوفي سنة ٢٨٦ هـ.

وأخيه يعقوب بن يوسف بن معدان^(٢)، سمع بالعراق والشام ومصر والحجاز، كتب الأصول والمصنّفات، وروى الحديث.

وابن عمه محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الثَّقَفِيّ^(٣)، المحتسب، ابن سبط محمد بن يوسف البَنَاء، كتب بمكة والشام والعراق الكثير، توفي سنة ١٦٤ هـ.

في هذا الجوّ الرُّوحِيّ بدأ أبو نعيم يطلب العلم، فدار به والده حلقات العلم، وأسمعه في أصبهان وغيرها، فأجاز له مشايخ الدُّنيا سنة نَيْفٍ وأربعين وثلاثمئة، وله ستُّ سنين^(٤).

فأجاز له من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شاذب، ومن نيسابور شيخها أبو العبّاس الأصمّ، ومن الشام شيخها خيثمة بن سليمان الأُطرابلسيّ، ومن بغداد جعفر الخُلديّ، وأبو سهل بن زياد، وطائفة تفرّد في الدُّنيا بإجازتهم، كما تفرّد بالسَّماع من خَلْقٍ؛ ورحلت الحُفَاط إلى بابه لعلمه وحفظه وعلوّ إسناده.

قال الخطيب^(٥): لم أرَ أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم، وأبي حازم العبدويّ.

(١) تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٠.

(٢) تاريخ أصبهان ٢/ ٣٥٢.

(٣) تاريخ أصبهان ٢/ ٣٥٢.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢-١٠٩٣.

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢-١٠٩٣.

وارتحل النَّاسُ إليه؛ قال أحمد بن محمد بن مردويه^(١): كان أبو نُعيم في وقته مرحولاً إليه، لم يكن في أفقٍ من الآفاق أحدٌ أحفظَ منه، ولا أسندَ منه؛ كان حَفَاطَ الدُّنْيَا قد اجتمعوا عنده، وكلَّ يوم نوبةٌ واحدٍ منهم يقرأ ما يُريده إلى قريب الظُّهر، فإذا قام إلى داره ربَّما كان يُقرأ عليه جزءٌ؛ وكان لا يضجر، لم يكن له غداء سوى التَّسميع والتَّصنيف.

وكان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبو نُعيم أربع عشرة سنةً بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه، ولا أحفظ منه.

عقيدته:

كان أبو نُعيم شافعي المذهب، وكان يميل إلى مذهب الأشعري ميلاً كثيراً^(٢) في وقتٍ كان الخلاف فيه على أشدِّه بين الأشاعرة والحنابلة، حتى منعوا أبا نُعيم من التدريس بالمسجد الجامع؛ فكان هذا المنع رحمةً له في علم الغيب، حتى عدَّ ذلك من كراماته، رحمه الله.

فقد روى ابن عساكر^(٣): أن السلطان محمود بن سُبُكتكين لما استولى على أصبهان ولَّى عليها والياً من قبله ورحلَ عنها، فوثب أهل أصبهان به فقتلوه، فرجع محمودٌ إليها وأمنهم حتى اطمأنوا، ثم قصدهم يوم الجمعة في الجامع فقتل منهم مقتلَةً عظيمةً، وكانوا قبل ذلك منعوا أبا نُعيم من الجلوس في الجامع، فسلم ممَّا جرى عليهم، وكان يُعدُّ ذلك من كرامة أبي نُعيم، رحمه الله.

ما أخذ عليه:

١- قال الخطيب^(٤): قد رأيتُ أبا نُعيم يتساهل في أشياء، منها أن يقول في الإجازة: أخبرنا، من غير أن يُبيِّن.

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢-١٠٩٣.

(٢) المنتظم ٨/ ١٠٠.

(٣) تبين كذب المفترى ٢٤٧، والسير ١٧/ ٤٦٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٠.

وناقش الإمام الذهبي، فقال: هذا شيء قل أن يفعله أبو نعيم، وكثيراً ما يقول: كتب إليّ الخُلدي؛ ويقول: كتب إليّ أبو العباس الأصم، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه، فيوهم أنه سمعه، ويكون ممّا هو له بالإجازة؛ ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهبٌ معروفٌ... وإذا أطلق ذلك أبو نعيم... كان له سائغاً. ثم قال: فبطل ما تخيّل الخُطيب وتوهمه، وما أبو نعيم بمتمّهم، بل هو صدوقٌ عالمٌ بهذا الفنّ.

٢- قال الذهبي: ما أعلم له ذنباً - والله يعفو عنه - أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهيتها.

٣- أما الخلاف بينه وبين أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، فلا يُعتدُّ به لأنه من كلام الأقران، وكلام الأقران لا يقدر.

وفاته:

وكانت وفاته في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمئة، وله أربع وتسعون سنة. رحمه الله.

مؤلفاته:

«لم يكن له غذاء سوى التّسميع والتّصنيف».

ومن كان كذلك فلا بدّ أن تكثر مؤلفاته، وتشيع بين الناس، ويتناقلها الركبان شرقاً وغرباً.

فمّا ذكر منها: [نقلًا عن مقال للأستاذ عبد الكريم زهور عدي رحمه الله في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٩ ج ٤ ص ٧٠٩-٧٣٩ بعنوان: أبو نعيم الأصبهاني وكتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء].

١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. طبع في مصر ١٩٣٨ م

٢- ذكر أخبار أصفهان. طبع في ليدن ١٩٣١-١٩٣٤ م

٣- دلائل النبوة. طبع في حيدرآباد الهند، وبيروت.

٤- معرفة الصحابة. طبع منه ثلاث مجلدات.

٥- فضائل الصحابة. منه نسخة مبثورة في الظاهرية بدمشق.

- ٦- معجم شيوخه . ذكره الذهبي والصفدي . وحاجي خليفة .
- ٧- الطب . ذكره الذهبي وحاجي خليفة .
- ٨- المستخرج على الصحيحين . له عدة نسخ خطية . بروكسن ٢٢٦-٢٢٧/٦ .
- ٩- صفة الجنة . ذكره الذهبي والصفدي .
- ١٠- المعتقد . ذكره الذهبي .
- ١١- علوم الحديث . ذكره الذهبي .
- ١٢- النفاق . ذكره الذهبي .
- ١٣- لبس الصوف . الحلية ١/ ٢٠ .
- ١٤- المعرفة . الحلية ١/ ١٢٢ و ١٢٣ .
- ١٥- شرف الفقر . الحلية ١/ ٣٤٣ .
- ١٦- كتاب الأربعين . منه نسخة في الظاهرية .
- ١٧- المهدي . حاجي خليفة .
- ١٨- رياضة المتعلم . حاجي خليفة .
- ١٩- فضل العالم العفيف . حاجي خليفة .
- ٢٠- حرمة المساجد . حاجي خليفة .
- ٢١- الرياضة والآداب . حاجي خليفة .
- ٢٢- الصلاة . حاجي خليفة .
- ٢٣- المستخرج على التوحيد لابن خزيمة . حاجي خليفة .
- ٢٤- الفتن . الخوانساري .
- ٢٥- الفوائد . الخوانساري .
- ٢٦- مختصر الاستيعاب . الخوانساري .
- ٢٧- ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين . الخوانساري .
- ٢٨- ونسي الأستاذ عبد الكريم رحمه الله ذكر كتاب الشعر . وسيأتي الحديث عنه .

قلت: وقال الإمام الذهبي في السير ٣٠٦/١٩ نقلاً عن السمعاني في التحبير ١٧٩/١ قوله في ترجمة أبي علي الحداد: «وقد سمع من أبي نعيم من

تواليافه :

التوبة والاعتذار، شرف الصبر، ذم الرياء، كسب الحلال، حفظ اللسان، تثبيت الإمامة، رياضة الأبدان، التهجد، الإيجاز وجوامع الكلم، فضل علي، الخطب النبوية، لبس السواد، تعظيم الأولياء، السعاة، التعبير، رفع اليدين، المزاح، الهدية، حرمة المساجد، الجار، السحور، الفرائض، في الإثنين وسبعين فرقة، مدح الكرام، مسألة ثم أورثنا الكتاب، سماع الكلیم، العقلاء، حديث الطير، لبس الصوف، الثقلاء، المحبين مع المحبوبين، أربعى الصوفية، قربان المتقين، الأربعين في الأحكام، حديث النزول، في أن الفلك غير مدبر، المعراج، الاستسقاء، الخسف، الصيام والقيام، قراءات النبي ﷺ، معرفة الصحابة، علوم الحديث، تاريخ أصبهان، الأخوة، العلم، المتواضعين، القراءة وراء الإمام، التشهد، حسن الظن، المؤاخاة، وعيد الزناة، الشهداء، القدر، الخلفاء الراشدين، وأشياء عدة سوى ذلك من الأجزاء والتوالياف».

كتاب الشعراء لأبي نعيم :

لم يصلنا كتاب الشعراء لأبي نعيم كاملاً، ولم يضع عبر العصور ضياعاً كاملاً؛ فقد وصلنا منتخب منه في جزء صغير، وهذا الجزء ممّا وقفه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله على المدرسة الضيائية بسفح قاسيون، ثم انتقل بعد ذلك إلى دار الكتب الظاهرية بدمشق، واستقر أخيراً في مكتبة الأسد.

رقمه ٣٨٦٠ ضمن المجموع ١٢٤، يبدأ من ص ١٢٦ - ٣١ ب. مسطرتها ١٣ × ٥، ٢٠ سم.

وفي كل صفحة ٢١-٢٤ سطرًا. مكتوبة بخط الحافظ عبد الغني المقدسي واقف النسخة.

وليس في النسخة أثر تمليكات، أو سماعات، أو مقابلة.

وهي نسخة فريدة لا أخت لها في العالم فيما أعلم.

حُطَّهَا نَسْخِي، نادر الضبط، قليل الإعجام.

مَنْ هُوَ مُنْتَخِبُ كِتَابِ الشُّعْرَاءِ ؟

ليس في النسخة ما يدل دلالة قاطعة على منتخِب كتاب الشعراء، وإنِّي أكاد أَجْزِمُ أَنَّ مُنْتَخِبَ هَذَا الْكِتَابِ هُوَ الْحَافِظُ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَذَلِكَ لِسَبَبَيْنِ:

١- النسخة مكتوبة بخط الحافظ عبد الغني، كما مرَّ، ولو لم يكن مُنْتَخِبُهَا لذكر الأصل الذي نقل منه، ولا يخفى أَنَّهُ الْخَبِيرُ بِهَذَا الشَّأْنِ.

٢- المعروف أَنَّ حَوَاشِي النسخ القديمة تكون مشحونة بالسماعات، والناسخ اللاحق ينقل سماعات الأصل القديم؛ وليس في نسختنا سماع البتَّة، اللَّهُمَّ إِلَّا مَا أَثْبَتَهُ الْحَافِظُ بِخَطِهِ فِي صَفْحَةِ الْعَنْوَانِ.

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، نفعه الله الكريم به وعفى عنه.

وتأتي تحت ذلك عبارة الوقف بخط مختلف: وقف الحافظ عبد الغني رحمه الله، بالضيائية مقره.

رواة الكتاب:

١- الشيخ الإمام، المقرئ، المعمر، أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن، الأصبهاني، الحدَّاد، شيخ أَصْبَهَانَ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ جَمِيعاً. ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأربع مئة.

سمع أبا نعيم وغيره، وخرَّجَ لِنَفْسِهِ مَعْجِماً، وتلا بالروايات، وحدث عنه جماعة.

قال السمعاني: كان عالماً ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، عُمِّرَ دَهْرًا، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، كَانَ أَبُوهُ إِذَا مَضَى إِلَى حَانُوتِهِ لِعَمَلِ الْحَدِيدِ يَأْخُذُ بِيَدِ الْحَسَنِ وَيُدْفَعُهُ فِي مَسْجِدِ أَبِي نُعَيْمٍ.

توفي سنة خمس وعشرين وخمسمئة، وقد قارب المئة. رحمه الله.
[سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩، معرفة القراء الكبار ٤٧١/١ وفيهما مصادر

ترجمته].

٢- أبو بكر إسماعيل بن أبي نصر، يعرف بدانكقاز.
لم أقف له على ترجمة. ولأخيه محمد ترجمة في غاية النهاية ٢/ ٢٧٠ وهو
من تلاميذ الحدّاد.

* * *

نسأل الله سبحانه أن ينفع به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

إبراهيم صالح
دمشق

مصادر ترجمة أبي نُعيم:

- تبين كذب المفتري، لابن عساكر ٢٤٦.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي ١٠٩٢/٣.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي ٤٥٣/١٧.
- شذرات الذهب، لابن العماد ٢٤٥/٣.
- طبقات الشافعية، للإسنوي ٤٧٤/٢.
- العبر، للذهبي ١٧٠/٣.
- غاية النهاية، لابن الأثير ٧١/١.
- لسان الميزان، لابن حجر ٢١٠/١.
- معجم البلدان، لياقوت ٢٠١/١.
- المنتظم، لابن الجوزي ١٠٠/٨.
- الوافي بالوفيات، للصفدي ٨١/٧.
- وفيات الأعيان، لابن خلكان ٩١/١.

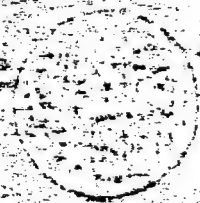
حسين بن علي بن الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في خلقه
أشياء كثيرة لم يعلمها
الخلق ولا يعلمها الملائكة
ولا يعلمها الأنبياء ولا يعلمها
الروحانيون ولا يعلمها
السموات والأرض ولا يعلمها
الجنة والنار ولا يعلمها
الجنة والنار ولا يعلمها
الجنة والنار ولا يعلمها

والحمد لله رب العالمين

عليه السلام



نماذج من الأصل

[illegible]

حسبي الله ونعم الوكيل

الجزء فيه

منتخب من كتاب الشعراء

تأليف

أبي نُعَيْمٍ أَحْمَد بن عبد الله بن أَحْمَد بن إِسْحَاق

الأصبهانيّ

رواه أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَن بن أَحْمَد بن الْحَسَن الْحَدَّاد المَقْرِيء عنه
وعنه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيل بن أَبِي نَصْرٍ ، يُعْرَف بِدَانِكَازٍ

سَمَاعٌ لِعَبْدِ الْغَنِيِّ بن عبد الواحد بن عَلِيِّ المَقْدَسِيِّ ،
نَفَعَهُ اللهُ الْكَرِيمُ بِهِ وَعَفَى عَنْهُ .

وقف الحافظ عبد الغني رحمه الله
بالضبيّاتية مقرّه

ختم
دار الكتب الأهلية
الظاهرية

[١ ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حولَ ولا قوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

[١] ● [حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ] ^(١)

● أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أبي نصر، يُعرف بدانكقاز، بقراءتي عليه في سؤال من سنة خمس وسبعين وخمسمئة، انبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، قراءةً عليه، وأنا حاضرٌ، في سؤال من سنة أربع وخمسمئة، قال: انبا أحمد بن عبد الله ^(٢)، ثناه أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي ^(٣)، حدَّثني يحيى بن أبي طالب ^(٤)، ثنا يزيد بن هارون ^(٥)، عن يمان بن المغيرة ^(٦)، عن إسحاق بن سويد ^(٧)،

[١]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ١٣٤/٤، طبقات فحول الشعراء ٢١٥/١، الشعر والشعراء ٣٠٥/١، الموشح ٨٢، سمط اللآلي ١٧١/١، الوافي بالوفيات ٣٥٠/١١، خزانة الأدب ٢٢٧/١، الإصابة ٨/٢ رقم ١٦٩٩، سير أعلام النبلاء ٥١٢/٢ وفيه مصادر أخرى.

(٢) هو أبو نُعيم، مؤلف الكتاب.

(٣) محمد بن إسحاق، أبو العباس الثَّقفي، محدث خراسان، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٣١٣ هـ. (سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤).

(٤) يحيى بن أبي طالب جعفر، أبو بكر، الإمام المحدث العالم، صدوق، توفي سنة ٢٧٥ هـ. (سير ٦١٩/١٢).

(٥) يزيد بن هارون، أبو خالد السلمي، الإمام الحافظ القدوة، توفي سنة ٢٠٦ هـ. (سير ٣٥٨/٩).

(٦) يمان بن المغيرة، واهٍ بمرة. (المغني في الضعفاء ٧٦١/٢) وضعفه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣١١/٩).

(٧) إسحاق بن سويد البصري، أحد الثقات، توفي سنة ١٣١ هـ. (سير ٤٧/٦).

حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ^(٨) : [من البسيط]

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ فَلَيَّاتِ مَأْدُبَةً فِي دَارِ عُثْمَانَ
مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي قَدْ سَبَعَتْ عَلَى الْمَعَاوِرِ بِيضُ زَنْ أَبْدَانَا
بَلْ قَدْ رَضِيتُ بِأَهْلِ الشَّامِ زَافِرَةً وَبِالْأَمِيرِ وَبِالْإِخْوَانِ إِخْوَانَا
إِنِّي لَمِنْهُمْ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا مَا دُمْتُ حَيًّا وَمَا سُمِّيتُ حَسَّانَا
صَبْرًا فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أحيانَا
يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَفَّانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ، يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ

● حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ [يحيى] بن أَبِي طَالِبٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا الْيَمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ حَسَّانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٩) : [من البسيط]

إِنْ تُمْسَ دُورُ بَنِي عَفَّانٍ خَاوِيَةً نَابَ صَرِيْعٌ وَبَابٌ مُخْرَقٌ خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا وَيَهْوِي إِلَيْهِ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ لَا يَسْتَوِي الصَّدْقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ
إِلَّا تَبَوَّأُوا بِحَقِّ اللَّهِ تَعْتَرِفُوا بِغَارَةِ عَصَبٍ مِنْ بَعْدِهَا عَصَبُ
فِيهِمْ شَهَابٌ حَبِيبُ الْمَوْتِ يَقْدُمُهُمْ مُسْتَبْسِلٌ قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ^(١٠)

* * *

(٨) الأبيات في ديوانه ٤٦٨ (برقوقي) و ٩٦/١ (عرفات) باختلاف في الرواية، وهي

في رثاء أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٩) الأبيات في ديوانه ٧٨ (برقوقي) و ١٢٠/١ (عرفات) باختلاف في الرواية. وهي

في رثاء أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(١٠) في الأصل: فيهم شهاب حثيث الموت... تصحيف.

وحبيب: هو حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري، له صحبة، أغزاه عثمان

رضي الله عنه أذربيجان؛ كان شجاعاً. وفيه قال حسان هذا البيت. (جمهرة ابن

حزم ١٧٨-١٧٩).

[٢] ● [كعب بن مالك]^(١)

● حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ^(٣)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ^(٤)، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(٦)، قَالَ:

وَمِمَّا قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ السَّلَمِيُّ فِي يَوْمِ بَدْرٍ^(٧): [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَلَا هَلْ أَتَى غَسَّانَ فِي نَائِي دَارَهَا
بَأَنَّ قَدْ رَمَتْنا عَنْ قِسِيٍّ عِدَاوَةً
[١٢] بَأَنَّا عَبْدُنَا اللَّهُ لَمْ نَرْجُ غَيْرَهُ
نَبِيٍّ لَهُ فِي قَوْمِهِ إِثْرٌ عِزَّةٍ
فَسَارُوا وَسِرْنَا فَالْتَقَيْنَا كَأَنَّا
ضَرْبَانَهُمْ حَتَّى هَوَى فِي مَكْرِنَا
فَوَلَّوْا وَدُسْنَاهُمْ بِيضِ صَوَارِمٍ
وَأَخْبِرُ شَيْءٌ بِالْأُمُورِ عَلَيْهَا
مَعَدُّ مَعَا جُهَاَلُهَا وَحَلِيمُهَا
رَجَاءَ جَنَانٍ حِينَ جَانَا زَعِيمُهَا
وَأَعْرَاقُ صِدْقٍ هَذَبَتْهَا أُرُومُهَا
أَسْوَدُ عَرِينٍ لَا يَرْجَى كَلِيمُهَا^(٨)
لِمِنْخَرٍ سَوَاءٍ مِنْ لُؤْيٍ عَظِيمُهَا
سَوَاءٌ عَلَيْنَا حِلْفُهَا وَصَمِيمُهَا

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّلْحِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ سَفِيَّانَ^(٩)، ثنا يَوْسُفُ

[٢]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٢٢٦/١٦، طبقات ابن سلام ٢٢٠/١، معجم الشعراء ٢٢٩، مختصر تاريخ دمشق ١٨٨/٢١، خزائن الأدب ٤١٧/١، الإصابة ٣٠٨/٥ رقم ٧٤٢٧، المؤلف والمختلف للدارقطني ١١٩٥/٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٣/٢ وفيه مصادر أخرى.

(٢) حبيب بن الحسن، أبو القاسم القزاز، ثقة، توفي سنة ٣٥٩ هـ. (تاريخ بغداد ٢٥٣/٨).

(٣) محمد بن يحيى، أبو بكر المروزي، صدوق، مات سنة ٢٩٨ هـ. (سير ٤٨/١٤).

(٤) أبو جعفر الوراق، تكلموا فيه، توفي سنة ٢٢٨ هـ. (تاريخ بغداد ٣٩٣/٤).

(٥) أبو إسحاق الزُّهري، من أهل المدينة، ثقة، توفي سنة ١٨٣ هـ. (تاريخ بغداد ٨١/٦).

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار، صاحب السيرة، مشهور، (سير ٣٣/٧).

(٧) ديوانه ٢٦٦، عن السيرة ٢٥/٢.

(٨) في هامش الأصل: في الأصل: خد غريف. قلت: يعني: أسود غريف...

والغريف: القصباء والحلفاء والشجر الكثيف الملتف. القاموس «غرف» ١٨٦/٣.

(٩) أبو عبد الرحمن الكوفي، القرشي مولا هم، ثقة، توفي سنة ٢٩٧ هـ. (تاريخ =

القطان^(١٠)، ثنا محمد بن فضيل^(١١)، عن مجالد، عن عامر، [قال]: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول^(١٢):

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ الْمُؤْمِنِينَ؟». قَالَ كَعْبٌ: أَنَا، وَقَالَ [عَبْدُ اللَّهِ] بْنُ رَوَاحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنَّكَ لِحَسَنُ الشَّعْرِ».

* * *

[٣] ● [لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ]^(١)

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ^(٢)، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة^(٣)، ثنا أَبُو الرَّيَّانِ مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّيَّانِ الثَّقَفِيُّ^(٤)، ثنا القاسم بن عثمان^(٥)،

= بغداد ١٢٤/٤.

(١٠) يوسف بن موسى، أبو يعقوب القطان، صدوق، توفي سنة ٢٥٣ هـ. (تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤).

(١١) محمد بن فضيل بن غزوان، الضَّبِّي مولاها، وثقه ابن معين، توفي سنة ١٩٥ هـ. (تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩).

(١٢) الخبر في الأغاني ٢٣٢/١٦ والزيادة منه، ومختصر تاريخ دمشق ٢٩١/٦ وتتمته: وقال حسان بن ثابت: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «نَعَمْ، أَهْجَهُمْ أَنْتَ، وَسَيَعِينُكَ عَلَيْهِمُ رُوحُ الْقُدُسِ».

[٣]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٣٦١/١٥، طبقات ابن سلام ١٣٥/١، الشعر والشعراء ٢٧٤/١، والمعمرين ٧٦، والخزانة ٢٤٦/٢، والإصابة ٤/٦ رقم ٧٥٣٥، الجرح والتعديل ١٨١/٧.

(٢) أبو بكر الأصبهاني، ابن المقرئ، الشيخ الحافظ الجوال الصدوق، توفي سنة ٣٨١ هـ. (سير ٤٠٢/١٦).

(٣) أبو العباس، اللخميّ العسقلاني، الإمام الثقة، توفي سنة ٣١٠ هـ. (سير ٢٩٢/١٤).

(٤) البصري، تكلّموا فيه، وذكره ابن حبان في الثقات. (تهذيب التهذيب ١٤٧/١٠).

(٥) الجوعي، أبو عبد الملك، شيخ الصوفيّة، الإمام القدوة المحدث، توفي سنة ٢٤٨ هـ. (سير ٧٧/١٢).

عن السَّرِيِّ بن إسماعيل^(٦)، عن الصِّدَار بن حريث، قال^(٧):

قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَاجْمَعْ مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الشُّعْرَاءِ، فَسَلِّمْهُمْ مَاذَا فَقَدُوا مِنْ شِعْرِهِمْ؟ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ؟. فَجَمَعَهُمْ سَعْدٌ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَكُلُّهُمْ زَعَمَ أَنَّهُ أَغْزُرُ مَا كَانَ شِعْرًا وَأَقْدَرُهُ عَلَيْهِ، إِلَّا لَبِيدٌ فَإِنَّهُ حَلَفَ بِالَّذِي هَدَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، مَا قَدَرْتُ عَلَى أَنْ أَقُولَ بَيْتًا وَاحِدًا مِنْذُ أَسْلَمْتُ.

فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: قَدْ فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ، وَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ قَلْبَ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْإِيمَانُ كَدُخُولِهِ قَلْبَ لَبِيدٍ، فَاعْرِفُوا لَهُ حَقَّ الْإِسْلَامِ وَكَرَامَتَهُ، وَالسَّلَامَ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ، لَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: يَا لَبِيدُ، مَا فَعَلْتَ^(٨): [مِنْ الْكَامِلِ] عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا [بِمَنْى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا]؟ قَالَ: أَبَدَلَنِي اللَّهُ بِهَا - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - خَيْرًا مِنْهَا. قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ. قَالَ: صَدَقْتَ - وَاللَّهِ - بِهَا.

● حَدَّثَنَا مُخَلَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٩)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْجَعْدِ^(١٠)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ^(١١)، ثَنَا حَبَّانُ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ^(١٢):

(٦) النهدي: ابن عم الشعبي، تركوا حديثه. (الجرح والتعديل ٢٨٢/٤).

(٧) الخبر برواية مقاربة في الأغاني والخزانة.

(٨) ديوانه ٢٩٧.

(٩) أبو علي الباقري، الشيخ الصدوق المعمر، توفي سنة ٣٦٩ هـ. (سير ٢٥٤/١٦).

(١٠) الوشاء البغدادي، توفي سنة ٣٠١ هـ (سير ١٠١/١٤).

(١١) أبو الحسن الطوسي، لا بأس به، توفي سنة ٢٥٣ هـ (تاريخ بغداد ١٠٨/١٢).

(١٢) الخبر في الأغاني ٣٦٩/١٥ والخزانة ٢٤٧/٢، والشعر والشعراء ٢٧٥/١، والمتنظم ١٧٩/٥ (الطبعة الكاملة)؛ ونسب البيت في معجم الشعراء ٢٢٣ - وهو فيه ثالث ثلاثة - إلى قردة بين نفاثة، ورجح صاحب الاستيعاب نسبة البيت إلى قردة، وانظر الإصابة ٤/٦.

وقيل: إن آخر بيت قاله لبيد هو قوله: [ديوانه ٣٤٩]

لم يقل لبيد في الإسلام إلا بيتاً^(١٣): [من البسيط]
 الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى كُسيْتُ من الإسلام سربالاً^(١٤)
 * * *

[٤] ● [النابغة الجعدي]^(١)

= ما عاتب المرء الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح
 (١٣) ديوانه ٣٥٨ وفي الأصل: الحمد لله الذي × . ثم ضرب على كلمة
 «الذي».

(١٤) قال أبو حاتم في المعمرين ٧٦: وعاش لبيد مئة وعشرين سنة؛ وقال صاحب
 الإصابة: منها ثلاثون أو تزيد سنة أو سنتين في الإسلام؛ وزاد أبو حاتم: فلماً
 بلغ مئة وعشراً قال: [ديوانه ٣٥٠]
 أليس في مئة قد عاشها رجلٌ وفي تكامل عشرٍ بعدها عمرٌ؟
 فلما بلغ عشرين ومئة، قال: [ديوانه ٣٥]

ولقد سئمتُ من الحياة وطولها وسؤال هذا النَّاس كيف لبيدٌ
 وانظر الأغاني ٣٦٢/١٥ و ٣٧٦. وفي ٣٧٨/١٥: إن لبيداً لما حضرته الوفاة قال
 لابن أخيه، ولم يكن له ولدٌ ذكر: يا بني، إن أباك لم يمِت ولكنه في . . ثم
 أنشد قوله: [ديوانه ٣٢٥]

وإذا دفنت أباك فاجْعَل فوقه خشباً وطنياً
 (الثلاثة).
 وانظر المنتظم ١٨٠/٥.

قلت: وهذا - إن صحَّ - يسقط قول أبي عبيدة وأبي اليقطان في رواية ابن قتيبة: لم
 يقل لبيد في الإسلام إلا بيتاً.

[٤]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ١/٥، طبقات ابن سلام ١٢٣/١، الشعر والشعراء
 ٢٨٩/١، تاريخ أصبهان ٧٣/١، المعمرين ٨١، المؤلف والمختلف للآمدي
 ٢٩٣، المؤلف والمختلف للدارقطني ١٩٥٧/٤، الموشح ٨٩، سمط اللآلي
 ٢٤٧/١، الخزانة ١٦٧/٣، الإصابة ٢١٨/٦ رقم ٨٦٣٣، سير أعلام النبلاء
 ١٧٧/٣ وفيه مصادر أخرى.

وفي اسمه خلاف، قيل: قيس بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن قيس، وقيل:
 حبان بن قيس، وقيل: حيّان بن قيس، وقيل: حسان بن قيس.

● [٢ ب] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)؛
قَالَا: ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ^(٤):

أَبُو لَيْلَى، نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ.

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
الرَّزْبَقِيُّ^(٥)، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَنْقَرِيُّ، ثنا الْأَصْمَعِيُّ، ثنا هَانِئٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٦)،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ^(٧):

عَاشَ النَّابِغَةُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ شَعْرَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ^(٨)، ثُمَّ
مَاتَ بِأَصْبَهَانَ، وَدُفِنَ بِهَا.

(٢) أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثَّقَةُ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٦٠ هـ. (سير ١١٩/١٦).

(٣) الْغَطْرِيفِيُّ الْجَرَجَانِيُّ، مُسْنَدُ وَقْتِهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٧٧ هـ. (سير ٣٥٤/١٦).

(٤) طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ سَلَامٍ ١/١٢٣.

(٥) أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيُّ الرَّزْبَقِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.
(الأنساب ٣٣٨/٦).

(٦) فِي الْأَصْلِ: هَانِئٌ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ خَطَأً، صَوَابُهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ،
بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ. (الجرح والتعديل ١٠١/٩).

(٧) الْخَبَرُ بِسَنَدِهِ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ ١/٧٣.

(٨) قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ [الشعر والشعراء ١/٢٨٩]: وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْشَدَهُ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ بِالْهَدَى وَيَتْلُو كِتَاباً كَالْمَجْرَةِ نَيِّراً
بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجَدُودَنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى؟» فَقَالَ: إِلَى الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَنْشَدَهُ:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بِوَادِرِ تَحْمِي صَفْوِهِ أَنْ يَكْدُرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أُرِدَ الْأَمْرَ أَصْدُرَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا».

قَالَ: فَبَقِيَ عَمْرُهُ لَمْ تَنْقُصْ لَهُ سَنٌ.

انظر مصادر ترجمته؛ وفي الإصابة كلام كثير حول تخريج هذا الحديث؛ وانظر
دلائل الإعجاز لعبد القاهر ٢١-٢٢.

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّلْحِي، ثنا أحمد بن حمّاد بن سفيان، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سَنَانَ أَبُو خَالِدِ الْبَصْرِيِّ بِمِصْرَ^(٩)، ثنا خَلَادُ بْنُ يَزِيدِ الْبَاهِلِيِّ^(١٠):

أَنَّ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ سَمِعَ كَلَامَ إِنْسَانٍ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي هَذَا؛ فَدَعَوْهُ، فَقَالَ: أَنْتَ فَلَانٌ؟ قَالَ: لَا، أَنَا ابْنُهُ. قَالَ: مَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ قَالَ: مَاتَ. فَسَأَلَهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، فَقَالَ: مَاتَ.

فَأُطْرُقُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ^(١١): [من مجزوء الكامل]

المـرءُ يهـوى أَن يعـي شـ وطول عيش ما يضره
تـبـابـعُ الأيـام حـتـى ما يـرى شـيئاً يـُسـره
تـفـنى بـشـاشـته ويـتـ قـى بـعد حـلو العيش مُـره
ثم دخل بيته، فلم يخرج حتى مات.

* * *

[٥] ● ومنهم [أبو ذؤيب الهذلي]^(١)، وقيل: إن اسمه خويلد.

● حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجُمَحِيُّ، عن يونس بن حبيب، قال^(٢):

(٩) نزيل مصر، صدوق ثقة. (الجرح والتعديل ٢٦٧/٩).

(١٠) هو الأرقط، صهر يونس بن حبيب، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ. (الجرح والتعديل ٣٦٧/٣).

(١١) ديوانه ١٩١، وهي في تاريخ بغداد ٦١/١٠. وتاريخ دمشق ٢٤٤-٢٤٢/٣٨، والمنتظم ٢٢٠/٨ (الطبعة الكاملة) منسوبة للخليفة المنصور؛ وتنسب للبيد في أدب الغرباء ٢٤، وهي في ديوانه ٣٥٦، ولأبي العتاهية في ديوانه ١٨٤ (الهامش).

[٥]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٢٦٤/٦، طبقات ابن سلام ١٢٣/١، الشعر والشعراء ٦٥٣/٢، سمط اللآلي ٩٨/١، المؤلف والمختلف للآمدي ١٧٣، والاشتقاق ١٧٨، والإصابة ٦٣/٧ رقم ٣٨٦، والخزانة ٤٢٢/١، ومختصر تاريخ دمشق ٩٢/٨، ومعجم الأدباء ٨٣/١١، لسان الميزان ١٩٨/٦.

(٢) انظر طبقات ابن سلام ١٢٣/١ و ١٣٠.

اسم أبي ذؤيب الهذلي خويلد.

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْمَعَاذِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْعَطَّارُ^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ^(٤)، ثنا عَمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَجْتَبَى الْعَدَوَانِي، عَنْ الْأَخْنَسِ بْنِ زَهِيرٍ، عَنْ أَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ^(٥)، وَقَدْ نَصَبَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِلنَّاسِ، وَهُوَ يَقُولُ^(٦): «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ^(٧)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ، ثنا عَمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَجْتَبَى، عَنْ الْأَخْنَسِ بْنِ زَهِيرٍ الْفَهْمِيِّ، عَنْ أَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ:

أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنشَدَهُ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الشَّعْرُ كَلَامٌ، فَمَا وَافَقَ مِنْهُ الْحَقُّ فَهُوَ حَسَنٌ، وَمَا لَمْ يُوَافِقِ الْحَقُّ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

● أَخْبَرْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْمَكِّيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ، ثنا عَمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا أَبُو الْأَكَارِمِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ الْهَرْمَاسِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهَذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي أَبُو [١٣] ذُؤَيْبُ الشَّاعِرِ، قَالَ^(٩):

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ مِمَّنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ، مَتْرُوكٌ. (تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٣١٤/٥).

(٤) الْبَلَوِيُّ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: يَضَعُ الْحَدِيثَ. (لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣٣٨/٣). وَإِلَى جَانِبِ اسْمِهِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: مَتْرُوكٌ.

(٥) غَدِيرُ خُمٍّ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَحْفَةِ مِيلَانٌ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٨٨/٤ وَ ٣٨٩/٢).

(٦) الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ، وَانْظُرْ خُصَائِصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص ١٠٠، وَفَهَارِسُ تَارِيخِ بَغْدَادٍ ١٨٤، وَتَارِيخُ دِمَشْقٍ - جُزْءُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -.

(٧) هُوَ الْعَطَّارُ، الْمَذْكُورُ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ.

(٨) الْحَدِيثُ: رَوَاهُ ابْنُ رَشِيقٍ فِي الْعَمْدَةِ ٨٥/١.

(٩) الْخَبَرُ بِسَنَدِهِ فِي الْإِصَابَةِ ٦٤/٧، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ وَمَخْتَصَرِ تَارِيخِ دِمَشْقٍ، وَجَامِعِ الْأَحَادِيثِ ٣١٩/٥ مَسَانِيدٌ.

قدمت المدينة ولأهلها ضجيجٌ كضجيج الحجاج أهلوا جميعاً بالإحرام،
فقلت: مَهْ؟ فقالوا: هلك رسول الله ﷺ.

* * *

[٦] ● [الفرزدق]^(١)

● حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، ثنا
وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثنا أَبِي، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ^(٢):

سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ: شعراء الإسلام أربعة؛ أنا وجرير والأخطل وكعب
الأشقر^(٣).

● حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا ابن
أَبِي عَمْرٍ.

ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَّانٍ، قَالَا: ثنا عبد الله بن
صالح، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عن خالد
الحدَّاءِ، عن لَبْطَةَ بْنِ الْفَرَزْدَقِ^(٤): قال سفيان: ثم لقيتُ لَبْطَةَ فِي الطَّوْافِ
فَقُلْتُ: سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِيكَ؟ قَالَ: وَأَيُّ حَدِيثٍ هُوَ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ
الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ. قَالَ: إِيهَآ اللَّهُ، إِذَا سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ^(٥):

[٦]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٩/٤٢٤ و ٢١/٢٧٥، طبقات ابن سلام ١/٢٩٨،
الشعر والشعراء ١/٤٧١، معجم الأدباء ١٩/٢٩٧، الموشح ١٥٦، سمط اللآلي
١/٤٤، معجم الشعراء ٤٦٥، الخزانة ١/٢١٧، وفيات الأعيان ٦/٨٦، مختصر
تاريخ دمشق ٢٧/١١٧، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٠ وفيه مصادر أخرى.

(٢) الخبر في الأغاني ١٤/٢٨٣.

(٣) في الأصل: وكعب الأشعري. وهو كعب بن معدان الأشعري، شاعر فارس
خطيب، من أصحاب المهلب (الأغاني ١٤/٢٨٣).

(٤) لبطة بن الفرزدق، لقيه الأصمعي وأخذ عنه، وله شعر، قُتل مع إبراهيم بن
عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير. (معجم الشعراء ٢٥٤).

(٥) الخبر برواية أخرى في الأغاني ٢١/٣٥٩، وبرواية مقاربة في مختصر تاريخ
دمشق ٧/١٤٤، والأغاني ٢١/٣٩٣، وتجارب الأمم ٢/٥٦، وبغية الطلب في =

خرجنا إلى الحجّ، حتى إذا كنتُ بالصّفاح^(٦) إذا أنا بقوم عليهم الدّرُق واليَلامُ^(٧)، فقلتُ: ما هذا؟ قالوا: الحسين بن عليّ، فخرَجْتُ أَشْتَدُّ حتى أخذتُ بزمامه، وكان قد عرفني قبل ذاك، فقلتُ: أين تُريد؟ قال: العراق. قال: فماذا عندك؟ قلتُ: أنت أحبُّ النَّاسِ إليّ، والقضاءُ في السّماء، والسّيوف مع بني أُميّة.

● حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي^(٨)، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنويّ، ثنا سليمان بن الهيثم، قال^(٩): كان عليّ بن الحسين^(١٠) يطوف بالبيت، فأراد أن يستلم الحجر، فأوسع النَّاسُ له، والفرزدق بن غالب ينظرُ إليه، فقال له رجل^(١١): يا أبا فراس، مَنْ هذا؟ فقال الفرزدق^(١٢): [من البسيط]

= تاريخ حلب ٢٦١٢/٦. وانظر ترجمة لبطة في مختصر تاريخ دمشق ٢٢٩/٢١.
(٦) الصّفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة من مُشاش. (معجم البلدان ٤١٢/٣).
(٧) اليلمق: القباء، فارسيّ معرّب. القاموس «يلمق» ٣٠١/٣.
(٨) أبو حنيفة القصبي الواسطي، ليس بالقوي، أملى سنة ٢٩٧ هـ ببغداد. (تاريخ بغداد ٢٩٦/٢).

(٩) الخبر في الأغاني ٣٧٦/٢١ ومختصر تاريخ دمشق ٢٤٧/١٧، وأمالى المرتضى ٦٧/١ و ٦٩، وزهر الآداب ٦٥/١، والخزانة ١٦١/١١، وشرح أبيات مغني اللبيب ٣١١/٥، والحيوان ١٣٣/٣، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٦٢١/٤؛ وقال أبو الفرج في ٣٢٧/٥: ومن الناس مَنْ يروي هذه الأبيات لداود بن سلّم في قُثم بن العباس، ومنهم من يرويها لخالد بن يزيد فيه، والصحيح أنها للحزّين [الدّليّ] في عبد الله بن عبد الملك... ومن الناس من يقول: إن الحزّين قالها في عبد العزيز بن مروان. وانظر زهر الآداب ٦٧/١ وزاد: ويقال: بل قالها في علي بن الحسين، اللّعين المنقري. ونسبها الآمدي في المؤتلف والمختلف ٢٥٥ إلى كثير بن كثير السّهميّ نقلاً عن دعبل، وانظر العمدة ٧٨٨/٢.

(١٠) في الأصل: الحسين بن عليّ! صوابه: عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، زين العابدين، رضي الله عنهم.

(١١) قيل: هو رجلٌ شاميّ، وقيل: هو هشام بن عبد الملك، كما في الأغاني ٣٧٦/٢١.

(١٢) ديوانه ١٧٨/٢ (صادر).

هذا الذي تعرفُ البطحاءَ وطأته
 هذا ابن خيرِ عبادِ الله كلَّهم
 يكادُ يمسكه عرفانَ راحته
 إذا رآته قريشٌ قالَ قائلُها:
 يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته
 في كفه خيزرانٌ ريحُه عبِقُ
 مُسْتَقَّةٌ من رسولِ الله نَبَعَتُهُ
 لا يستطيعُ جوادٌ بَعْدَ غايتهم
 [٣ ب] أي العشائر ليست في رقابهم

والبيت يعرفه والحلّ والحرمُ
 هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العلمُ
 رُكنُ الحطيمِ لديه حين يستلمُ^(١٣)
 إلى مكارمِ هذا ينتمي الكرمُ
 فما يكَلِّمُ إلّا حين يتسمُ
 بكفٍّ أروعَ في عرينه شَمَمُ
 طابت عناصره والخيمُ والشيمُ
 ولا يدانيهم قومٌ وإن كرموا
 لأوّلِيةِ هذا أو لَه نَعَمُ؟

● حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ،
 ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن لَبْطَةَ بن الفرزدق، عن
 أبيه، قال^(١٤):

لقيتُ أبا هريرة، فقال: مَنْ أَنْتَ؟ قلتُ: أنا الفرزدق. قال: إن قدميك
 صغيرتان^(١٥)، وكم من مُحَصَّنَةٍ قَدْ قَذَفْتَهَا، وَإِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَوْضًا ما بين
 أَيْلَةٍ^(١٦) إلى كذا وكذا، وهو قائمٌ بذُناباه يقولُ: «إِلَيَّ إِلَيَّ»؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فلا
 تُحَرِّمَهُ. قال: فلمّا قُمت، قال: ما صنعتَ من سيِّئٍ فلا تَقْنَطَنَّ.

● حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور^(١٧)، ثنا
 خالد بن خدّاش، ثنا صالح المري^(١٨)، عن حبيب أبي محمد^(١٩)، قال:

- (١٣) في الأصل: عرفان راحلته!
 (١٤) الخبر: نقله ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق ١١٩/٢٧، وهو برواية أخرى
 في الأغاني ٣٩٣/٢١.
 (١٥) في الأصل: إن قدميك صغيرتين!
 (١٦) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام. (معجم البلدان ١/٢٩٢).
 (١٧) أبو جعفر الجوهري، كان ثقة، توفي سنة ٢٩٣ هـ. (تاريخ بغداد ٤/٣٤٩).
 (١٨) صالح بن بشير المري، ضعيف؛ كان من المتعبدين ولم يكن في الحديث بذلك
 القوي. (الجرح والتعديل ٤/٣٩٦).
 (١٩) حبيب، أبو محمد، يقال له العجمي، يعدُّ من البصريين. (الجرح والتعديل ٢/١١٢).

سمعتُ الفرزدق بن غالب يقول (٢٠):

لَقِيتُ أَبَا هَرِيرَةَ بِالشَّامِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الْفَرَزْدَقُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَنْتَ
الشَّاعِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ لَقِيتَ قَوْمًا يَقُولُونَ: لَا تَوْبَةَ لَكَ،
فَأَيًّا كَانَ [فلا] تَقْطَعُ (٢١) رَجَاءَكَ مِنْ اللَّهِ.

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيلِ الْعَنْزِيِّ،
ثنا عمرو بن موسى الصَّفَّارُ (٢٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ الصَّيرَفِيِّ، ثنا عمرو بن
عاصم الكلابي (٢٣)، حَدَّثَنِي بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنِي الْفَرَزْدَقُ، قَالَ:
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: لَا أَفَارِقُ ابْنَ عَمْرِ (٢٤)، حَيْثُ مَا مَضَى اتَّبَعْتُهُ؛ وَأَنَا
مَعَهُ يَوْمًا فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إِذْ لَقِيَهُ رَجُلٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَقَلَّ فِي وَجْهِهِ. فَلَمَّا
رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِ فَعَلَ ذَلِكَ تَنَخَّعْتُ مِثْلَ الضَّفْدَعَةِ فَرَمِيتُ بِهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ. فَقَالَ لِي
رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي: ثَكَلْتُكَ أَثُوكَ، تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ هَذَا ابْنُ صَائِدِ الدَّجَالِ (٢٥)، إِنْ
تَقَلَّ عَلَيْكَ أَحْرَقْ بَنِي تَمِيمٍ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَمَسَحْتُ عَيْنَيْهِ، وَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ،
فَمَضَى بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَكُلُ وَأَشْرَبُ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ
الْمَدِينَةِ.

(٢٠) الخبر بنصه في حلية الأولياء ١٥٥/٦، ومختصر تاريخ دمشق ١٢٠/٢٧، وهو
برواية أخرى في الأغاني ٣٩٣/٢١.

(٢١) في الأصل: ... فأياً كان فقطع...!

(٢٢) كأنه كتب أولاً: الصيرفي، ثم حَرَفَهَا إِلَى الصَّفَّارِ.

(٢٣) في الأصل: عمرو بن حاتم الكلابي. صوابه ما أثبت، وانظر الأنساب
٥١٢/١٠ وتاريخ بغداد ٢٠٢/١٢.

(٢٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب، من المهاجرين، شهد مع رسول الله ﷺ الخندق
وما بعده من المشاهد، وشهد غزوة مؤتة واليرموك، كان من الصالحين، لم تغيره
الدنيا ولم تفتنه، توفي سنة ٧٣ هـ، وقيل غير ذلك. (مختصر تاريخ دمشق
١٥٢/١٣).

(٢٥) ابن صائد، وابن صياد، وبهما ورد الحديث الشريف، واسمه صاف، قيل: إنه
الدَّجَالُ، ولم يقطع رسول الله ﷺ بشأنه، ولم يوحَ إليه بصفته، ولا شك أنه دجال
من الدجاجلة؛ كانت حاله في صغره حالة الكهان يصدق مرة ويكذب مرة، ثم لَمَّا
كَبُرَ أَسْلَمَ وَحَجَّ وَجَاهَدَ، ثُمَّ ظَهَرَتْ مِنْهُ أَحْوَالٌ وَسُمِعَتْ مِنْهُ مَقَالَاتٌ تُشْعِرُ بِأَنَّهُ
الدَّجَالُ وَأَنَّهُ كَافِرٌ. (صحيح مسلم ١٨٩/٨-١٩٤ وحواشيه).

● حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ.

ح وثنا عبد الله بن محمد المقرئ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن عبد الرّحيم، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا خلف بن خليفة، عن يحيى بن يزيد الهُتائي، قال:

كُنْتُ مَحْبُوساً فِي السَّجْنِ أَنَا وَالْفَرَزْدَقُ فِي يَدَي مَالِكِ بْنِ الْمُنْذَرِ^(٢٦)، فَقَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ فِي السَّجْنِ: يَا يَحْيَى، إِنْ كُنْتُ كَاذِباً فَلَا أَخْرِجَنِي اللَّهُ مِنَ السَّجْنِ، وَلَا أَنْجَانِي مِنْ يَدَي مَالِكِ بْنِ الْمُنْذَرِ - وَكَانَ يَخَافُهُ - إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ،^(٢٧) وَإِنْ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَيْنَا^(٢٧) فَيَقْتُلُونَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَأْمَنُ مَنْ يَتَوَلَّاهُمْ [٤] مِنَ النَّاسِ، فَقَالَا^(٢٨): - وَإِلَّا فَلَا نَجَانَا اللَّهُ مِنَ السَّجْنِ - سَمِعْنَا خَلِيلَنَا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَهُمْ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ قَتَلُوهُ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ».

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ الْمَثْنَى، قَالَ: ثنا لَبْطَةُ بْنُ الْفَرَزْدَقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

حَجَجْتُ فَمَرَرْتُ بِذَاتِ عِرْقٍ^(٢٩)، فَإِذَا بِهَا قَبَابٌ مَنْصُوبَةٌ. فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ. فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: مَا الْخَبَرُ وَرَأَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْقُلُوبُ مَعَكُمْ، وَالسُّيُوفُ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ.

● حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَثَنَا أَبُو رَوْحٍ^(٣٠)، ثنا الرِّيَاشِيُّ،

(٢٦) مَالِكُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ، أَمْرُهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ عَلَى شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ، هَجَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَهَجَا نَهْرَهُ الَّذِي سَمَاهُ الْمُبَارَكُ، فَسَجَنَهُ مَالِكُ. (مختصر تاريخ دمشق ٦٨/٢٤).

(٢٧-٢٧) مَا بَيْنَهُمَا مَكْرَرٌ فِي الْأَصْلِ.

(٢٨) فِي الْأَصْلِ: فَقَالَ.

(٢٩) ذَاتُ عِرْقٍ: مُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ. (معجم البلدان ١٠٧/٤) وَاَنْظُرِ الْخَبَرَ فِي مَخْتَصَرِ تَارِيخِ دِمَشْقِ ٢١/٢٢٩-٢٣٠.

(٣٠) أَبُو رَوْحٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْهَزَّانِي، مُسْنَدُ الْبَصْرَةِ، الثَّقَةُ الْمَعْمَرُ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٣٢ هـ. (سير ٣٨٥/١٥).

ثنا أبو عُبَيْدَةَ، قال (٣١):

شهدَ الفرزدق جنازةَ أبي رجاء العطاردي (٣٢)، وفيها الحسن بن أبي الحسن (٣٣)؛ فلمَّا دُفِنَ أبو رجاء - والفرزدق جالسٌ على شفير القبر - قال الحسن: ما أعددت لهذا اليوم؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ سبعين سنةً.

● حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ الْعَدَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ لَبَطَةَ بْنِ الْفَرَزْدَقِ، قَالَ (٣٤):
رَأَيْتُ أَبِي فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: نَفَعَنِي يَوْمَ لَا قِيَتُ الْحَسَنَ فِي الْجَنَازَةِ.

● حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الْجُلُودِيُّ، ثنا الْغَلَابِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصُّحَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ (٣٥):
دَخَلَ الْفَرَزْدَقُ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، فَمَا كَلَّمَهُ إِلَّا بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ - وَكَانَ سَمْعُهُ يَطْلُبُ طَبِيبًا - (٣٦): [مَنْ الْبَسِيطُ]

يَا طَالِبَ الطَّبِّ مَنْ دَاءٍ تَخَوَّفَهُ إِنَّ الطَّيِّبَ الَّذِي أَبْلَاكَ بِالْدَّاءِ
هُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي يُرْجَى لِعَافِيَةٍ لَا مَنْ يَذُوفُ لَكَ التَّرْيَاقَ بِالمَاءِ

* * *

[٧] ● [رؤبة بن العجاج] (١)

- (٣١) الخبر في الأغاني ٣٩٢/٢١، ومختصر تاريخ دمشق ١٣٢/٢٧.
(٣٢) اسمه عمران بن ملحان، البصري، كان ثقة، توفي سنة ١٠٩ هـ. (تهذيب التهذيب ١٤٠/٨).
(٣٣) هو الإمام الحسن البصري، مشهور.
(٣٤) مختصر تاريخ دمشق ١٣٨/٢٧، لسان الميزان ١٩٩/٦.
(٣٥) الخبر والبيتان في مختصر تاريخ دمشق ١٠/١٦، والمريض هو عبيد الله بن أبي بكر.
(٣٦) ليسا في ديوانه (ط. الصاوي وصادر).

[٧]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٣٤٤/٢٠، طبقات ابن سلام ٧٦١/٢، الشعر =

● حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّوْزَيْي، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ ^(٢):
شَرِبَ أَبِي الْإِذْرُطُوسُ ^(٣)، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ فَقَالَ ^(٤): [مَنْ الرَجَز]

يَا مُوجِبَ اللَّعْنِ عَلَى إِبْلِيسِ
وَمُنْزِلَ الرُّخْمِ عَلَى إِدْرِيسِ
وَبَارِيءَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ
بَارِكْ لَهُ فِي شَرِبِ الْإِذْرُطُوسِ

● حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ السَّمْسَارِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَّادٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
أَنْشَدْتُ أَبَا هَرِيرَةَ ^(٥): [مَنْ الرَجَز]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ
بِأَمْرِهِ السَّمَاءُ وَاسْتَعَلَّتْ ^(٦)
بِأَمْرِهِ الْأَرْضُ وَمَا تَعَنَّتِ

= والشعراء ٥٩٤/٢، سبط اللآلي ٥٦/١، المؤلف والمختلف للآمدي ١٧٥، تهذيب التهذيب ٢٩٠/٣، الخزانة ٨٩/١، الوافي بالوفيات ١٤٧/١٤، معجم الأدباء ١٤٩/١١، وفیات الأعيان ٣٠٣/٢، سير أعلام النبلاء ١٦٢/٦، مختصر تاريخ دمشق ٣٣٤/٨.

- (٢) الخبر في طبقات فحول الشعراء ٧٦٦/٢، والأغاني ٣٥٤/٢٠.
- (٣) الإذرطوس: ضربٌ من الأدوية (المعرب ٢٧٠) وقال الشيخ محمود شاكر: هو دواء مركب مسهل من غير مشقة، ويقوي الحرارة الغريزية. (هامش الطبقات).
- (٤) الثاني فقط في زيادات ديوانه ١٧٥، والأخير في المعرب ٢٧٠، والأربعة في طبقات ابن سلام والأغاني.
- (٥) الخبر في ترجمة العجاج من مختصر تاريخ دمشق ١٦٥/١٢، وبسنده في الأغاني ٣٤٦/٢٠ والأشطار في ديوانه ٢٦٦.
- (٦) في الأصل: ... واستقلت. وأثبت رواية ابن عساكر، فلعلها عن أبي نعيم. وفي الديوان: ... واطمأنت.

[٤ ب] أَرَسَى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ الثُّبَّتِ^(٧)

مُجَمَّعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقَتِ^(٨)

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَوْمُنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

* * *

[٨] ● وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطَفِيِّ، أَبُو حَزْرَةَ^(١)

وَالْخَطَفِيُّ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ: حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثنا عبد الله بن عثمان، عن سليمان بن الأشعث، ثنا حمزة بن نُصَيْرِ الْعَسَّالِ^(٢) الْمِصْرِيُّ، ثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْرٍ، ثنا يعقوب بن محمد الزُّهْرِيُّ، عن موسى بن عقبة، قال:

قَدِمْتُ الرُّصَافَةَ^(٣)، فَرَأَيْتُ شَيْخًا، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مَوْلَى لِلزُّبَيْرِ. فَقَالَ لِي: أَيْقُولُ الْفَتَى الظَّرِيفَ مِثْلَكَ: مَوْلَى! أَلَا قُلْتُ: مَنْ آلُ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ. قُلْتُ: إِنِّي أَرَى سَمْتًا وَهَيْئَةً، وَإِنَّهُ يَبْلُغُنَا أَفْدَاعٌ مِنْ قَوْلٍ. فَقَالَ: إِنَّهُ يَنْزِلُ بِي الثَّلَاثُونَ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ قَوْمِي، يَرِيدُونَ الْقِرَى وَالْهَجَاءَ، أَفَأُضَيِّعُ قَوْمِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَأَيُّهُمَا أَشْعَرُ، كَثِيرٌ عِزَّةٌ أَوْ عَدِيٌّ بِنِ الرَّقَّاعِ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَبَيْتُ قَالَهُ كَثِيرٌ أَشْعَرُ مِنْ جَمِيعِ مَا قَالَتْ عَامِلَةٌ. قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ^(٤): [مِنْ الطَّوِيلِ]

(٧) فِي الْأَصْلِ: أَرَسَا عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ إِلَيْهِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: مَجْمَعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْعَرْضِ الْمَوْقَتِ.

[٨]

(١) تَرْجَمْتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي: الْأَغَانِي ٦١/١٦، ٣١٧/١٦، طَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ ٣٧٤/١، الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٤٦٤/١، سَمَطُ اللَّالِي ٢٩٢/١، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٧٩/١١، الْمَوْشَحُ ١٨٧، وَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ ٣٢١/١، مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٠/٦، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ ٩٤.

(٢) الْأَسْلَمِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٥٠ هـ. (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣/٣٤).

(٣) الرُّصَافَةُ: هَذِهِ رِصَافَةُ هِشَامٍ فِي غَرْبِ الرِّقَّةِ، بَنَاهَا هِشَامٌ لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٧/٣).

(٤) دِيَوَانُ كَثِيرٍ ١٧٠.

إِنْ حَرَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ وصاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينٌ ؟

* * *

[٩] ● ومنهم المفضل بن محمد الضبي النحوي الكوفي^(١)

● حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل والحسن بن علي العمري، قالا: ثنا أبو كامل الجحدري^(٢)، ثنا المفضل بن محمد الكوفي، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله^(٣) أنه قرأ على النَّبِيِّ ﷺ حتى أتى على هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(٤). قال: فبكى رسول الله ﷺ. وقال في الحديث: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يقرأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ، فليقرأه على

[٩]

(١) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ١٣/١٢١، الفهرست ٧٥، الأنساب ٨/١٤٨، بغية الوعاة ٢/٢٩٧، طبقات اللغويين ١٩٣، معجم الأدباء ١٩/١٦٤، غاية النهاية ٢/٣٠٧، إنباه الرواة ٣/٢٩٨، وفي حاشيته مصادر أخرى. قلت: ولم يُعرف المفضل بقول الشعر. قال القفطي: كان علامةً راويةً للأدب والأخبار وأيام العرب، موثقاً في روايته. وقال: قيل للمفضل: لم لا تقول الشعر وأنت أعلم الناس به؟ فقال: علمي به يمنعني من قوله، وأنشد عقب هذا القول:

أَبَى الشَّعْرَ إِلَّا أَنْ يَفِيءَ رَدِيئُهُ عَلَيَّ وَيَأْبَى مِنْهُ مَا كَانَ مُحْكَمًا
فِيَا لَيْتَنِي إِذْ لَمْ أُجِدْ حَوْكَ وَشِيهِ وَلَمْ أَكُ مِنْ فِرْسَانِهِ كُنْتُ مُفْحَمًا
وقال: قال أبو الجواب الأعرابي: كنا على باب الهادي وقد مات، فلم يبقَ ببابه أحدٌ، فإذا شيخٌ طويلٌ جميل الوجه ينشد:

خَلَّتْ إِلَّا مِنَ الذُّئْبِ الْبِلَادُ تَحَمَّلَ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَادُوا
فَكَانَتْ أُمَّةٌ بَلَغَتْ مَدَاهَا لِكُلِّ زُرْعَةٍ مَزْرَعَةٍ حَصَادُ
فقلتُ: مَنْ هَذَا؟ فقلتُ: المفضل الضبي.

(٢) اسمه فضيل بن حسين بن طلحة البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٧ هـ. (تهذيب ٨/٢٩٠).

(٣) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وهو ابن أمِّ عبد، مشهور.

(٤) الآية ٤١ سورة النساء.

[١٠] ● [معمر بن المثنى، أبو عبيدة^(١)]

● حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا أَبُو يَعْلَى الْإِيلِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، ثنا معمر بن المثنى، حَدَّثَنِي أَخِي يَزِيدُ بْنُ المثنى، حَدَّثَنِي خِرَاشُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قال:

كُنْتُ فِي حَلَقَةِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ^(٢)، فَمَرَّ الزُّبَيْرُ^(٣) مُنْصَرَفًا يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ: وَاعْجَبًا مِنْ شَيْخٍ قَرِيشٍ، جَاءَ وَأَلْقَى شَرًّا بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ ثُمَّ خَرَجَ كَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا؛ فَتَبِعَهُ ابْنُ جَرْمُوزَ^(٤)، فَلَحَقَهُ بِوَادِي

(٥) الحديث في مسند أحمد ١/٤٤٥ و ٤٥٤ وسير أعلام النبلاء ١/٤٧٥.

[١٠]

(١) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢، وفيات الأعيان ٥/٢٣٥، الفهرست ٥٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٥/١٤٥، بغية الوعاة ٢/٢٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٦، سير أعلام النبلاء ٩/٤٤٥، إنباه الرواة ٣/٢٧٦، وفي حاشيته مصادر أخرى.

قال السيوطي في البغية: وكان يقول شعراً ضعيفاً، وأصح ما روي له قوله:

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلُجُ حَاجِبِيهِ لَأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا دَفِينًا
وَمَا يَدْرِي قَبِيلًا مِنْ دِيَرٍ إِذَا قَسَمَ الَّذِي يَدْرِي الظُّنُونَا
وهما في إنباه الرواة ٣/٢٨٠ بعد قوله: وتكلم أبو عبيدة يوماً في باب من العلم، ورجل يكسر عينيه حياء يوهم أنه يعلم ما يقول، فقال أبو عبيدة: (البيتين). وقال القفطي ٣/٢٨٢: وكان يقول شعراً ركيكاً، فمنه ما قال في خُرْكِ ابْنِ أَخِي يونس التَّحَوِّي - وكان يتعشقه - وهما هذان البيتان:

لَيْتَنِي لَيْتَنِي وَلَيْتَ وَأَنْسِي لَيْتَنِي قَدْ عَلَوْتُ ظَهْرَكَ خُرْكَ
فَقَرَأْنَا كِتَابَهُ وَفَضَضْنَا خَاتَمًا كَانَ قَبْلَنَا لَمْ يَفْكَكَ
وقال ابن عساكر: [مختصر ٢٥/١٤٥] وأنشد أبو حاتم عن أبي عبيدة:

لِي صَاحِبٌ لَيْسَ يَخْلُو لِسَانُهُ مِنْ جِرَاحِي
يَجِيدُ تَمْزِيْقَ عَرْضِي عَلَى طَرِيقِ الْمَزَاجِ
(٢) الأحنف بن قيس، قيل: اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مشهور، وانظر ترجمته في السير ٤/٨٦.

(٣) الزبير بن العوام، حواري النبي ﷺ، أحد العشرة المبشرين بالجنة، مشهور.

(٤) ابن جرموز: هو عمير بن جرموز التميمي، ندم على قتل الزبير، ثم مات =

السَّبَاع^(٥) فوجده ساجداً، فقتله، وجاء برأسه إلى عليّ؛ فقال عليّ: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «بَشْرُ قَاتِلِ الزُّبَيْرِ بِالنَّارِ»^(٦). فقال ابن جرموز شعراً^(٧). الحديث.

● [١٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمَثْنَى، حَدَّثَنِي مِسْمَعُ كُرْدِينَ، حَدَّثَنِي الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي بَاقِرُ الْعِلْمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبِي الشَّهِيدِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْمَبِينَةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً».

قال عِيسَى: كَانَ أَبُو عَثْمَانَ إِذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ؛ وَيَقُولُ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَوَى يَقُولُ: اكْتُبُوا هَذَا الْحَدِيثَ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى كُرْدِينَ؛ وَحَلَفَ كُرْدِينَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى جَعْفَرِ الصَّادِقِ.

● حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الْهَزَّانِيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمَثْنَى، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْ تَلْخِصِ الْآيِ الْمَدْنِيِّ وَالْمَكِّيِّ مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَقَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ:

= متحرراً بعد ما كره الحياة. (سير ١/٦٤-٦٥).

(٥) وادي السباع: بين البصرة ومكة، بينه وبين البصرة خمسة أميال. (معجم البلدان ٣٤٣/٥).

(٦) الحديث في ثمار القلوب ١١٢ و ٣٧٩.

(٧) قال ابن جرموز بعد قتل الزبير رضي الله عنه: [ثمار القلوب ٣٧٩]

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ	وَكُنْتُ أَرْجِي بِهِ الزُّلْفَةَ
فَبَشَّرَ بِالنَّارِ قَبْلَ الْعِيَانِ	وَبَشَّرْتُ بِشَارَةِ ذِي التُّحَفَةِ
فَسَيَّانَ عِنْدِي قَتْلَ الزُّبَيْرِ	وَضَرْطَةَ عَنَزٍ بِذِي جُحْفَةِ

فاتحة الكتاب، وهي أم الكتاب: نزلت بالمدينة^(٨)؛ وسورة البقرة مدنية؛ و [سورة] آل عمران [مدنية]، وسورة النساء مدنية؛ وسورة الأنعام مكية، نزلت جملة سوى ثلاث آيات منها فإنهن نزلن بالمدينة: ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾^(٩) وذكر السورة كلها إلى آخرها.

* * *

[١١] ● ومنهم محمد بن مُناذر، الشاعر المكي^(١)

حدَّثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا حامد بن يحيى البلخي، ثنا محمد بن مُناذر الشاعر، حدَّثني يحيى بن عبد الله الكوفي، عن مُجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، قال^(٢):

لما نظر رسول الله ﷺ إلى القتلى يوم بدر، قال لأبي بكر: «لو أن أبا طالب حيٌّ لعلم أن أسيفنا قد أخذت بالأماثل».

قال: ولذلك قال أبو طالب^(٣): [من الطويل]

كذبتم وبيت الله إن جدَّ ما أرى لَتَلْتَبَسْنَ أَسِيفُنَا بِالْأَمَائِلِ^(٤)
وينهض قومٌ في الدُّرُوعِ إِلَيْكُمْ نهوضَ الرُّوَايا في طريق حُلَّاحِلِ^(٥)

(٨) قال بمكيَّتها ابن عباس وقتادة وأبو العالية؛ وقال بمدينتها أبو هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار والزُّهري؛ ويُقال: نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة. والقول الأول أشبه. وانظر تفسير ابن كثير ٨/١.
(٩) الآيات ١٥٤-١٥١ سورة الأنعام.

[١١]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ١٦٨/١٨، الشعر والشعراء ٨٦٩/٢، معجم الأدباء ٥٥/١٩، الموشح ٤٥٣، طبقات ابن المعتز ١١٩، بغية الوعاة ٢٤٩/١، لسان الميزان ٣٩٠/٥.

(٢) الخبر بسنده في الأغاني ٢٠٦/١٨ عدا البيت الثاني. وكذا في دلائل الإعجاز لعبد القاهر ١٨.

(٣) البيتان ضمن قصيدة أبي طالب اللامية، في السيرة النبوية ٢٧٥/١.

(٤) في الأصل: ... إن حدَّ ما نباري! وفي السيرة: وإنَّا لعمر الله إن جدَّ ما أرى.

(٥) روايته في السيرة:

وينهض قوم في الحديد إليكم نهوض الروايا تحت ذات الصَّلاصل

قال ابن مُناذر: وهما سواءٌ، يقولون: حُلاحل وجُلاجل^(٦)

* * *

[١٢] ● [أبو نواس، الحسن بن هانئ الحكمي]^(١)

● حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَقْسَمٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْفَةَ، قَالَ:
حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ، قَالَ^(٢):

كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ^(٣)، وَعِنْدَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ - وَأَبُو نَوَاسٍ فِي
مَجْلِسِهِ - فَأَذَّنَ عَبْدُ الْوَاحِدِ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَنْ يَسْأَلَ كُلُّ [٥ ب] رَجُلٍ مِنْهُمْ
عَنْ ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ، فَسَأَلُوا جَمِيعاً حَتَّى بَقِيَ أَبُو نَوَاسٍ وَحْدَهُ، فَقَالَ لَهُ
عَبْدُ الْوَاحِدِ: تَقَدَّمْ فَاسْأَلْ^(٤)؛ فَدَنَا مِنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ فَجَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ^(٥):
[مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ]

وَلَقَدْ كُنَّا رَوِينَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ

= وَالرَّوَايَا: الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ، وَاحْدَتُهَا رَاوِيَةٌ.
(٦) جَلَّاجِل: قَالَ يَاقُوتُ: وَرَأَيْتُهُ بَخَطَ أَبِي زَكَرِيَّا التَّبْرِيْزِيِّ بِحَاءٍ بَيْنَ مَهْمَلَتَيْنِ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: جُلَّاجِلُ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ:
أَيَا ظِلِيَّةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ؟
وَقَالَ فِي مَادَةٍ، حَلَّاحِل: مَوْضِعٌ، يَرُودُ فِي بَيْتِ ذِي الرَّمَةِ: ... بَيْنَ حَلَّاحِلٍ
فَهُمَا سَوَاءٌ كَمَا قَالَ ابْنُ مُنَازِرٍ.

[١٢]

- (١) تَرْجَمْتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي: الْأَغَانِي ٦٠/٢٠، الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٧٩٦/٢، طَبَقَاتُ ابْنِ
الْمَعْتَزِ ١٩٣، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٣٦/٧، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٩٥/٢، الْمَوْشِحُ ٤٠٧،
مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٧٧/٧، نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ ٧٧، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٧٩/٩،
وَأَخْبَارُ أَبِي نَوَاسٍ لِأَبِي هَيْثَانَ، وَأَخْبَارُهُ لِابْنِ مَنْظُورٍ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٢٨٣/١٢.
(٢) فِي الْأَصْلِ: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادَةَ. صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ، وَهُوَ أَبُو بَشْرٍ وَقِيلَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الْعَبْدِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٧٧
وَقِيلَ ٧٩ هـ. (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٣٤/٦).
(٣) فِي الْأَصْلِ: فَسَأَلَ.
(٤) الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ فِي دِيْوَانِهِ؛ وَهِيَ فِي الظَّرْفِ وَالظَّرَفَاءِ (الْمَوْشَى) لِلْوَشَاءِ ص ٦١.

قال: مَنْ مَاتَ مُحَبًّا فَلَهُ أَجْرُ شَهَادَةٍ
فَحَصَّبَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَقَالَ: اغْرِبْ قَبْحَكَ اللَّهُ (٦).

* * *

[١٣] ● وَمِنْهُمْ أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ (١)

يُكْنَى بِأَبِي إِسْحَاقَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِئَتَيْنِ.

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَفِيدِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ
الْأَخْبَارِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْعَمَدِيُّ، ثنا أَبُو
الْعَتَاهِيَّةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ (٢):

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسَنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
الْوَرَّاقِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ (٣):

بَكَرْتُ إِلَى سَكَّةِ ابْنِ نَيْبَخْتٍ فِي حَاجَةٍ، فَرَأَيْتُ أَبَا نُوَّاسٍ فِي السَّكَّةِ،
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَمَرَّ بِنَا أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ عَلَى حِمَارٍ، فَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْمَى بِرَأْسِهِ إِلَى أَبِي
نُوَّاسٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ (٣): [مَنْ الْكَامِلُ]

لَا تَرْقُدَنَّ لِعَيْنِكَ السَّهَرُ وانظر إلى ما تصنعُ الْغَيْرُ
انظر إلى غَيْرِ مُصَرَّفَةٍ إن كان ينفعُ عَيْنَكَ التَّنْظَرُ

(٦) وفي تاريخ بغداد: فالتفت إليه عبد الواحد بن زياد، وقال: اغرب عني يا خبيث،
والله لا حدَّثْتُكَ بشيءٍ وأنا أعرفك.

[١٣]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ١/٤، الشعر والشعراء ٧٩١/٢، تاريخ بغداد
٢٥٠/٦، طبقات ابن المعتز ٢٢٨، وفيات الأعيان ٢١٩/١، الوافي بالوفيات
١٨٥/٩، سير أعلام النبلاء ١٩٥/١٠.

وفي الأصل: القاسم بن إسماعيل.

(٢) الحديث: في جامع الأحاديث ٢٣٧/٦.

(٣) الخبر: نقله الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٩/٦ بسنده، وابن العديم في بغية
الطلب ١٧٧٨/٤-١٧٧٩، وانظر ديوان أبي العتاهية ٥٣٦.

وَإِذَا سَأَلْتَ فَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا فَسَلِ الزَّمَانَ فَعِنْدَهُ الْخَبَرُ
أَنْتَ الَّذِي لَا شَيْءَ تَمْلِكُهُ وَأَحَقُّ مِنْكَ بِمَالِكَ الْقَدَرُ
قال: فنظر أبو نُوَاس إليَّ، ثم قال: ﴿أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتَ لَا تَبْصُرُونَ﴾ (٤).

* * *

[١٤] ● ومنهم دُعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي (١)

● أخبرني أحمد بن أبي عمران، حدَّثني أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي، ثنا أبي علي بن علي، ثنا أخي دُعبل بن علي، قال (٢):

سمعتُ مالك بن أنس يُحدِّثُ الرَّشِيدَ، فقال: يا أمير المؤمنين، ثنا صدقة بن يسار، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النَّبِيَّ ﷺ لم يزل يتختم في يمينه حتى قبضه الله عزَّ وجلَّ.

● أخبرني أحمد بن إبراهيم أبي عمران، ثنا إسماعيل، ثنا أبي، ثنا أخي دُعبل، ثنا المأمون، عن الرَّشِيدِ، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن

(٤) الآية ١٥ سورة الطور.

[١٤]

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني ١٢٠/٢٠، الشعر والشعراء ٨٤٩/٢، تاريخ بغداد ٣٨٢/٨، وفيات الأعيان ٣٤/٢، طبقات ابن المعتز ٢٦٤، معجم الأدباء ٩٩/١١، الوافي بالوفيات ١٢/١٤، مختصر تاريخ دمشق ١٧٢/٨، الموشح ٤٥٨، سير أعلام النبلاء ٥١٩/١١، التدوين في أخبار قزوين ٨/٣؛ ونقل الرافعي عن أمالي الصاحب ابن عباد قوله: إن دُعبلًا لقبَ واسمه عبد الرحمن، ويقال: الحسن.

وفي الأصل: دُعبل بن علي بن علي بن رزين!

(٢) الحديث في مختصر تاريخ دمشق ١٧٣/٨. وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٣/٨: وقد روى عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وغيره، وكلُّها باطلة، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدُّعْبَلِيِّ؛ فإنها لا تُعرف إلَّا من جهته. قلت: وإسماعيل بن علي، قال عنه الخطيب: وكان غير ثقة. (تاريخ بغداد ٣٠٦/٦، الوافي بالوفيات ١٥٦/٩).

جدّه، عن ابن عبّاس، قال :

قال رسول الله ﷺ : « يا ابن عبّاس، مولى القوم منهم، وابنه من أنفسهم، وابنُ ابنه بعدُ منهم؛ إنّما صار مولى القوم منهم لأن طينة المعتق جُبلت من طينة المعتق، فلذلك صار مولى القوم منهم» .

* * *

[الإسلام والشعر]

● [٦١] حدّثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع الرّقّي، ثنا يحيى بن سعيد، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال :

قُرئ عند النَّبِيِّ ﷺ قرآنٌ وأنشد شعرٌ، ف قيل : يا رسول الله، أقرآنٌ وشعرٌ في مجلسك ؟ قال : «نعم» .

● حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا العبّاس بن الفضل الأزرق، ثنا الهذيل بن مسعدة الباهلي، عن عمر بن سعيد بن دُخان، عن رجلٍ من أهل اليمن، عن رجلٍ من هُذيل، عن أبيه :
أن رسول الله ﷺ قال : «هذا الشعرُ جزلٌ من كلام العرب، يُعطى به السائل، وبه يُكظَّمُ الغيظُ، وبه يتبلَّغُ القوم في ناديم»^(١) .

● حدّثنا أحمد بن عُبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن حماد، ثنا سعيد بن القاسم بن هانئ العدويّ بمصر، ثنا أبي، ثنا موسى بن علي بن رباح اللّخمي، عن أبيه، عن أبي هريرة،

أن رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيده لأن يمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً ودماً خيراً له من أن يمتلئ شعراً، يهجو به النَّاسَ ويؤذيهم»^(٢) .

(١) انظر الإجابة لإيراد ما استدرسته عائشة على الصحابة ١٣٦ .

(٢) أخرج الترمذي في سننه، كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر، برقم =

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا محمد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا شريك وأبو الأَحْوَصِ وقيس بن الرِّبِيع، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَةَ، قال:

كان أصحاب النَّبِيِّ ﷺ يتناشدون الشَّعر، والنَّبِيُّ ﷺ يتبسَّم.

● حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَطَرِيُّ، ثنا الحسين بن أَحْمَدَ الْمَالَكِيُّ، ثنا الْمُسَيْبُ بن وَاضِح، ثنا مروان بن معاوية، عن إِيَّاسِ السُّلَمِيِّ، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، قال^(٣):

أَعَانَ جَبْرِيلُ حَسَّانَ بِسَبْعِينَ بَيْتاً عَلَى مَدِيحِهِ النَّبِيِّ ﷺ.

● حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا محمد بن يحيى المَرْوَزِيُّ، ثنا عُبيد الله بن محمد العَبْسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن محمد بن إِسْحَاقَ، عن يَعْقُوبَ بن عُثْبَةَ^(٤)،

أَنَّ ابْنَ حَمَامَةَ السُّلَمِيَّ^(٥) كَانَ شَاعِراً؛ قَالَ: فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَمْتَدَحُ رَبِّي وَإِيَّاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُؤَيْدُكَ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ مَجْلِسِي». فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاتَّكَأَ عَلَى جِدَارٍ، فَقَالَ:

= ٢٨٥٤ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال: «جالست النبي ﷺ أكثر من مئة مرة، فكان أصحابه يتناشدون الشعر، ويتذكرون أشياء من أمر الجاهلية، وهو ساكت، فربما تبسَّم معهم» وانظر جامع الأصول ١٦٩/٥.

(٣) الخبر في الأغاني ١٤٢/٤ ومختصر تاريخ دمشق ٢٩٤/٦.

(٤) يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي، ثقة، توفي سنة ١٢٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١) ويعقوب لم يسمع من ابن حمامة، وسنده في الإصابة: عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن أبيه، قال... وقال الإمام ابن حجر: أظنه انقلب وأنه من رواية عبد الرحمن بن هشام عن أبيه.

(٥) في الأصل: ابن حماطة. وهو تحريف، واسمه هودبة بن الحارث من بني سليم، ذُكر في الصحابة وشهد فتح مكة، كان حياً في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (معجم الشعراء ٤٥٩، الإصابة ٢٩٥/٦)، ومن نسب إلى أمه من الشعراء للميمنی ضمن مجلة المجمع الدمشقي مج ٥٢ ج ٣ ص ٥٩٥) وانظر بداية الخبر وسنده في الإصابة ١٥٨/٥ الترجمة ٦٧٠٨ نقلاً عن أبي نعيم وغيره.

«هات ما امتدحت به ربك، وخل ما مدحتني به». قال: فجعل يُنشده؛ فلمّا فرغ ضرب رسول الله ﷺ بيده إلى الجدار، فتيمّم ثم دخل المسجد.

● حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الورّاق بمكّة، ثنا أبو طالب أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوساسيّ، ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعيّ، ثنا عبد الصّمد، ثنا صدقة بن موسى، ثنا أبو السّكن البحريّ، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خطا سبعَ خطوات في شعيرٍ كُتِبَ من الغاوين».

● حدّثنا سليمان بن أحمد بن أيّوب، ثنا عبد الله بن الفضل الأسفاطيّ، ثنا عوف بن المنذر أبو غسان المراديّ، ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ، حدّثني سعيد بن فروة [٦ ب] بن عفيف بن معدي كرب، عن أبيه، عن جدّه، قال^(٦):

(٦) الخبر في الشعر والشعراء ١١١/١ و ١٢٦ و عيون الأخبار ١٤٣/١، اللسان «ضرج» ٢٥٧١/٤، معجم البلدان ٤٥٠/٣، وبنصه وسنده في مجمع الزوائد للهيتمي ١١٩/١ وقال بعد إيراد الخبر: رواه الطبراني في الكبير من طريق سعد بن فروة بن عفيف، عن أبيه عن جدّه، ولم أرَ مَنْ ترجمهم. وانظر تاريخ بغداد ٣٧٤-٣٧٣/٢ وبغية الطلب في تاريخ حلب ٢٠٠١-٢٠٠٣، والمتنظم ٣٥٦/٣، والخبر كما رواه ابن قتيبة:

قال ابن الكلبي: أقبل قومٌ من اليمن يريدون النبي ﷺ، فضلّوا ووقعوا على غير ماء، فمكثوا ثلاثاً لا يقدرون على الماء، فجعل الرجل منهم يستذري بفيء السّمُر والطلح؛ فبينما هم كذلك أقبل راكبٌ على بعيرٍ، فأشَدَّ بعض القوم بيتين من شعر امرئ القيس: [ديوانه ٤٧٥]

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هُمُّهَا وَأَنَّ الْبَيَاضَ مِنْ فَرَائِصِهَا دَامِي
تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي
فَقَالَ الرَّكَّابُ: مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ؟ قَالَ: أَمْرُؤُ الْقَيْسِ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا كَذَبَ، هَذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ. وَأَشَارَ لَهُمْ إِلَيْهِ؛ فَأَتَوْهُ فَإِذَا مَاءٌ غَدَقَ، وَإِذَا عَلَيْهِ الْعَرْمَضُ وَالظِّلُّ يَفِيءُ عَلَيْهِ؛ فَشَرَبُوا مِنْهُ وَارْتَوَوْا، حَتَّى بَلَغُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: أَحْيَانَا بَيْتَانِ مِنْ شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا، مَنَسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ خَامِلٌ فِيهَا، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لَوَاءُ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ».

بيننا نحن عند رسول الله ﷺ ذكروا امرأ القيس بن حُجر الكِندي، وذكروا بيتين من شعره فيهما ذِكرُ ضارج، ماءٍ من مياه العرب، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدُّنيا مَنْسِيٌّ في الآخرة؛ شريفٌ في الدُّنيا خاملٌ في الآخرة، يَجِيءُ يومُ القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النَّار».

● حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَطْرِيفِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِيسَى الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «ذو القُروح، أخو كُنْدة، امرؤ القيس بن حُجر، مذكورٌ في الدُّنيا مَنْسِيٌّ في الآخرة، صاحبٌ لواء الشعراء يقودهم إلى النَّار».

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَقُطِينِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الشَّعْرُ كَلَامٌ، حَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلَامِ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ الْكَلَامِ».

● حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو يَعْلَى، ثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتَلِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّعْرِ، فَقَالَ: «هُوَ كَلَامٌ، حَسَنُهُ حَسَنٌ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ».

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو يَعْلَى، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، ثنا شَبَابَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَيْلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَصِيدَةَ أُمِّیَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ^(٦)

= وقال ياقوت: قال نصر: ضارج من النَّقي، ماء ونخلٌ لبني سعد بن زيد مناة. (معجم البلدان ٣/٤٥٠).

(٦) أُمِّیَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ، كَانَ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ الْمُتَقَدِّمَةَ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ،

في أهل بدر، وقصيدة الأعشى^(٧) في عامر وعلقمة.

● حدّثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، ثنا زكريّا بن يحيى بن عاصم، ثنا حمّاد بن محمد الواسطي، ثنا موسى بن عبد العزيز، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال^(٨):

لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ - قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ - قَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [من الوافر]

= ورغب عن عبادة الأوثان، وكان يخبر بأن نبياً يُبعثُ قد أَظْلَمَ زمانُهُ، وَيُؤْمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، فَلَمَّا بَلَغَهُ خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَصَّته كُفْرَ حَسَدٍ لَهُ.

(الشعر والشعراء ٤٥٩/١) وقصيدته في أهل بدر مطلعها [ديوانه ٣٤٥]

أَلَّا بَكَيْتَ عَلَى الْكَرَامِ مِ بَنِي الْكَرَامِ أُولِي الْمَادِحِ
وهي في واحدٍ وثلاثين بيتاً.

(٧) الأعشى الكبير، ميمون بن قيس البكري، كان جاهلياً قديماً، وأدرك الإسلام في آخر عمره ورحل إلى النبي ﷺ ليُسلم، فاعترضه أبو سفيان وأعطاه مئة من الإبل وثناه عن قصده فمات في عامه. (الشعر والشعراء ٢٥٧/١).

وقصيدته في عامر وعلقمة مطلعها: [ديوانه ١٨٩]

شَاقَتْكَ مِنْ قَتْلَةِ أَطْلَالِهَا بِالشَّطِّ فَالْوِثْرِ إِلَى حَاجِزِ
وهي في ستين بيتاً. (وانظر دلائل الإعجاز لعبد القاهر ١٩).

وعامر هو عامر بن الطُّفَيْلِ بن مالك بن جعفر؛ وعلقمة هو علقمة بن عُلائة بن عوف بن الأحوص.

وانظر سبب المنافرة بينهما وخبر الأعشى وغيره معهما فيها، في (الأغاني ٢٨٣/١٦).

(٨) نقله ابن عساكر، مختصر تاريخ دمشق ٢٩٦-٢٩٧، والأبيات في تاريخ الطبري ١٤٥/١، والإكليل للهمذاني ١١١/١، ومختصر تاريخ دمشق ٤٠٨-٤٠٩، والمتنظم ٢٢٤/١ (الطبعة الكاملة)، وتاريخ بغداد ١٢٨/٥، ولسان الميزان ٢٩٨/١، والتيجان ٢٤، ومروج الذهب ٣٩/١، وأمثالي ابن الشجري ٣٨٤/١، والإنصاف للأنباري ٦٦٢، والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصبهاني ١٨، وقال حمزة في تقديم الأبيات: «وهذا الرجل [خلف الأحمر] هو الذي ادّعى على آدم عليه السلام أنه كان شاعراً، وروى له: [سنة أبيات] ثم قال: «فنسب بغبوته إلى نبيٍّ من أنبياء الله شعراً ركيكاً، واهي الركن، ضعيف الأسر...».

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَوَجَّهَ الْأَرْضَ مُغْبَرُّ قَبِيحُ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْنٍ وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحُ
قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلاً أَخَاهُ فَوَا حَزْناً عَلَى الْوَجْهِ الصَّبِيحِ^(٩)
فَأَجَابَهُ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ : [مَنْ الْوَافِر]

تَنَحَّ عَنْ الْبِلَادِ وَسَاكِنِيهَا فِي فِي الْخُلْدِ ضَاقَ بِكَ الْفَسِيحُ
وَكُنْتَ بِهَا وَزَوْجَكَ فِي رَخَاءٍ وَقَلْبِكَ مِنْ أَذَى الدُّنْيَا مَرِيحُ^(١٠)
فَمَا انْفَكَّتْ مُكَايِدَتِي وَمَكْرِي إِلَى أَنْ فَاتَكَ الثَّمَنُ الرَّبِيحُ
فَلَوْلَا رَحْمَةُ الْجَبَّارِ أَلْقَى بِكَفِّكَ مِنْ جَنَانِ الْخُلْدِ رِيحُ

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّفَّاحِ بَدْر، ثنا أَبُو
يُونُسَ الْوَرَّاقُ بَسْرَمَرَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ لِحْسَانَ مِثْبَرًا يُفَاخِرُ عَلَيْهِ الْمَشْرِكِينَ .

● حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ^(١١)،
ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ^(١٢) :
كَانَ أَبُو بَكْرٍ شَاعِرًا، وَكَانَ عُمَرُ شَاعِرًا، وَكَانَ عَلِيٌّ أَشْعَرَ الثَّلَاثَةِ .

* * *

(٩) شطره الأول في مروج الذهب: وَقَتَلَ قَابِلٌ هَابِيلَ ظُلْمًا. وبهذا يصح الوزن.
وعجزه في أكثر المصادر السابقة: فواحزناً مضى الوجه الصبيح. وبهذا يزول
الإقواء.

(١٠) في الأصل: وقربك في إذا الدنيا مرمح

(١١) هو الفضل بن دكين، التيمي الكوفي الأحول، ثقة ثبت صدوق، توفي سنة
٢١٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠).

(١٢) نقله ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب، مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ٧٧،
وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٠٥.

الفهارس العامة
لكتاب
منتخب من كتاب الشعراء
للأبي نعيم

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	الصفحة
﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾	النساء: ١٤	٣٦
﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾	الأنعام: ١٥١	٣٩
﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾	الأنعام: ١٥٣	٣٩
﴿ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنَا بَشِيرٌ ﴾	الطور: ١٥	٤٢
* * *		

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٤٢	أن النَّبِيَّ ﷺ لم يزل يتعَنَّم في يمينه حتى قبضه الله عزَّ وجلَّ
٤٦	إنَّما الشعر كلامٌ، حسَّنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام
٢٧	إنَّما الشعر كلامٌ، فما وافق منه الحقَّ فهو حسن . . .
٣٨	أَوَّل من تكَلَّمَ العربية الميمنة إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن أربع عشرة سنة
٣٨	بشَّر قاتل الزُّبَيْر بالنَّار .
٤٦	ذاك رجل مذکور في الدنيا منسي في الآخرة . . .
٤٦	ذو القروح أخو كندة امرؤ القيس بن حجر مذکور في الدنيا . . .
٤٦	رَخَّص رسول الله ﷺ في شعر الجاهلية إلا قصيدة أمية بن أبي الصلت . . .
٤٤	رويدك حتى أفرغ من مجلسي .
٤٤	كان أصحاب النَّبِيِّ ﷺ يتناشدون الشعر والنَّبِيَّ ﷺ يتبسَّم .
٣٩	لو أن أبا طالب حيَّ لعلم أن أسيفنا أخذت بالأمائل .
٣٦	من أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .
٤٥	من خطا سبع خطوات في شعر كتب من الغاوين .
٣٢	من قتلهم فله أجر شهيد، ومن قتلوه فله أجر شهيدين .
٤١	من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار .
٢٧	من كنت مولاة فعليَّ مولاة . . .
٢٢	من يحمي أعراض المؤمنين؟ . . .
٤٣	نعم .
٤٥	هات ما امتدحت به ربِّك، وخَلِّ ما مدحتني به
٤٣	هذا الشعر جزل من كلام العرب، يُعطى به السائل . . .
٤٦	هو كلام، حسَّنه حسن، وقبيحه قبيح .
٤٣	والذي نفسي بيده لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ودماءً . .
٤٣	يا ابن عباس، مولى القوم منهم، وابنه من أنفسهم . . .

* * *

فهرس الشعراء المترجمين

الصفحة	اسم الشاعر
٣٥	جرير بن عطية الخطفي
١٩	حسان بن ثابت
٤٢	دعبل بن علي الخزاعي
٢٦	أبو ذؤيب الهذلي
٣٣	رؤبة بن العجاج
٤١	أبو العتاهية، إسماعيل بن القاسم
٢٨	الفرزدق
٢١	كعب بن مالك
٢٢	ليبد بن ربيعة
٣٩	محمد بن مناذر
٣٧	معمر بن المثنى، أبو عبيدة
٣٦	المفضل بن محمد الضبي
٢٤	النابغة الجعدي
٤٠	أبو نواس، الحسن بن هانئ، الحكمي

* * *

فهرس الأعلام والأسانيد

- آدم عليه السلام ٤٧
 أبان بن تغلب ٢٨
 إبراهيم بن سعد ٢٧-٢١
 إبراهيم بن سعيد الجوهري ٤٦
 إبراهيم بن عمر بن حبيب العدوي ٣٣
 إبراهيم بن محمد بن عرفة ٤٠
 إبراهيم بن مهاجر ٣٦
 أحمد بن إبراهيم ٤٢
 أحمد بن الجعد ٢٣
 أحمد بن جعفر بن حمان ٢٨
 أحمد بن جعفر بن مالك ٣٢
 أبو أحمد الجلودي ٣٣
 أحمد بن حماد بن سفيان ٢٦-٢١
 أحمد بن خالد بن كثير العنبري ٢٧
 أحمد بن عبد الله، أبو نعيم الأصفهاني ١٩
 أحمد بن عبد الله الكوفي ٤١
 أحمد بن أبي عمران ٤٢
 أحمد بن عمرو الزبقي ٢٥
 أحمد بن عبيد الله بن محمود ٤٣
 أحمد بن القاسم بن مساور ٣٠
 أحمد بن محمد بن إسحاق الوراق ٤١
 أحمد بن محمد بن أيوب ٢١
 أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ٣٨-٣٢
 أحمد بن محمد بن جبلة ١٩-٢٠-٢٨-٣٠-٣٣
 أحمد بن محمد الطلحي ٢١-٢٦-٤١
 أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ٣٧
 أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوساسي ٤٥
 أحمد بن محمد بن مقسم ٤٠
 أحمد بن محمد بن موسى المعافى ٢٧
 أحمد بن محمد بن يحيى التميمي ٢٥
 أحمد بن النضر العسكري ٣٩
 أحمد بن يحيى الحلواني ٣٢
 الأحنف بن قيس ٣٧
 أبو الأحوص ٤٤
 الأخطل التغلبي ٢٨
 الأحنس بن زهير ٢٧
 إسحاق بن سويد ١٩-٢٠
 إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ٣٨
 إسماعيل بن إبراهيم ٣٠
 إسماعيل بن علي بن علي الخزاعي ٤٢
 إسماعيل بن عياش ٤٦
 إسماعيل بن القاسم ٤١
 إسماعيل بن موسى ٤٨
 الأصمعي ٢٥-٣٤
 الأعشى ٤٧
 الأعمش ٤١
 أبو الأكارم الهذلي ٢٧
 امرؤ القيس بن حجر الكندي ٤٦
 أمية بن أبي الصلت ٤٦
 إياس السلمي ٤٤
 ابن بريدة ٤٤
 بشار بن برد ٣١
 أبو بكر الأيلي ٤٦
 أبو بكر بن خلاد ٤٣-٤٤

أبو بكر الصديق ٤٨-٣٩	ابن حمامة السلمي ٤٤
أبو بكر بن أبي عاصم ٣٢	حزة بن نصير العسال ٣٥
التوزي ٣٤	خالد الخذاء ٢٨
جابر بن سمرة ٤٤	خالد بن خداش ٣٠
جابر بن عبد الله ٤٥-٤١-٢٢	خراش التميمي ٣٧
جبريل عليه السلام ٤٤	خلاد بن يزيد الباهلي ٢٦
جرير بن عطية بن الخطفي ٣٥-٢٨	خلف بن خليفة ٣٢
جعفر بن سليمان بن علي ٣٤	أبو خليفة، الفضل بن الحباب ٣٤-٢٦-٢٥
جعفر بن محمد الصادق ٤٦-٣٨	خويلد الهذلي = أبو ذؤيب الهذلي
أبو حاتم السجستاني ٣٨	دعلج بن علي الخزاعي ٤٢
الحارث بن أبي أسامة ٤٣	أبو ذؤيب الهذلي ٢٧-٢٦
حامد بن يحيى البلخي ٣٩	أبو رجاء العطاردي ٣٣
حبان مولى بني أمية ٢٣	الرشيد ٤٢
حبيب بن الحسن ٢١	أبوروق = أحمد بن محمد بن بكر الهزاني
حبيب العجمي، أبو محمد ٣٠	رؤية بن العجاج ٣٤-٣٣
حبيب بن مسلمة الفهري ٢٠	الرياشي ٣٢
حذيفة بن بدر بن سلمة ٣٥	الزبير بن العوام ٣٨-٣٧
حسان بن ثابت ٤٨-٤٤-٢٠-١٩	زكريا بن يحيى المنقري ٤٧-٢٥
الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ٣٨-٣٢	السري بن إسماعيل ٢٣
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ١٩	سعد بن عبادة ٤٠
الحسن بن أبي الحسن البصري ٣٣	سعد بن أبي وقاص ٢٣
الحسن بن عبد الله بن سعيد ٣٣	أبو سعيد الخدري ٣٢
الحسن بن علان ٢٨	سعيد بن سليمان ٣٢
الحسن بن علي العمري ٣٦	سعيد بن أبي عروبة ٤٠
الحسن بن عليل العنزي ٣١	سعيد بن فروة ٤٥
الحسن بن هانيء الحكمي ٤٢-٤١-٤٠	سعيد بن كثير بن عفير ٣٥
الحسين بن أحمد المالكلي ٤٤	سعيد بن المسيب ٤٢-٤٠
الحسين بن زيد العلوي ٤٦	سفيان بن عيينة ٤٧-٣٣-٢٨
الحسين بن علي ٤٦-٣٨-٣٢-٢٩-٢٨	أبو سفيان ٤١
الحسين بن علي القطان ٤٦	سليمان بن أحمد الطبراني ٣٠-٢٩-٢٥
حماد بن سلمة ٤٤	٤٨-٤٥-٣٩-٣٦-٣٤-٣٢
حماد بن محمد الواسطي ٤٧	سليمان بن الأشعث ٣٥

عبد الكريم العمدي ٤١
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٦
 عبد الله بن حماد ٤٣
 عبد الله بن أبي داود ٣٤
 عبد الله بن رواحة ٢٢
 عبد الله بن صالح ٢٨
 عبد الله بن صفوان ٢٥
 عبد الله بن الضحاك ٣٣
 عبد الله بن العباس ٣٨-٣٩-٤٣-٤٧
 عبد الله بن عثمان ٣٥
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣١
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٦
 عبد الله بن الفضل الأسفاطي ٤٥
 عبد الله بن محمد البلوي ٢٧
 عبد الله بن محمد بن جعفر ٤٦
 عبد الله بن محمد بن خلاد ٣٤
 عبد الله بن مسعود ٣٦-٣٧
 عبد الله بن محمد المقرئ ٣٢
 عبد الواحد بن زياد ٤٠-٤١
 أبو عبيدة = معمر بن المثنى
 عبيد الله بن العلاء ٢٧
 عبيد الله بن محمد العبسي ٤٤
 أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم
 عثمان بن أبي شيبة ٣٠
 عثمان بن عفان ٢٠
 أبو عثمان المازني ٣٨
 عدي بن الرقاع ٣٥
 عسل بن ذكوان ٣٨
 علقمة بن علاثة ٤٧
 علي بن الحسين زين العابدين ٣٨
 علي بن أبي طالب ٢٧-٣٨-٤٦-٤٨
 علي بن علي الخزاعي ٤٢

سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ٤٣
 سعيد بن القاسم بن هانيء العدوي ٤٣
 سليمان بن الهيثم ٢٩
 أبو السكن البحري ٤٥
 سماك ٤٤
 شبابة ٤٦
 شريك ٤٤
 الشعبي ٣٩-٤٨
 ابن أبي شيخ ٤١
 صالح المري ٣٠
 أبو صالح ٤٣
 ابن صائد الدجال ٣١
 الصدار بن حريث ٢٣
 صدقة بن موسى ٤٥
 صدقة بن يسار ٤٢
 أبو طالب ٣٩
 عامر ٢٢
 عامر بن الطفيل ٤٧
 عائشة أم المؤمنين ٤٦-٤٨
 عباد بن موسى الختلي ٤٦
 ابن عائشة ٤٠
 العباس بن الفضل الأزرق ٤٣
 ابن أم عبد = عبد الله بن مسعود
 عبدة بن عبد الله الخزاعي ٤٥
 عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق
 الأخباري ٤١
 عبد الرحمن بن رافع ٤٦
 عبد الرحمن بن أبي الزناد ٤٨
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ٤٦
 عبد الرحمن بن عبد الله ٤٦
 عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ٤٧
 عبد الصمد ٤٥

مجالد ٢٢-٣٩
 مجاهد بن جبر ٣٨-٤٧
 محمد بن إبراهيم بن علي ٢٢-٣٤-٤٣-٤٨
 محمد بن أحمد الغطريفى ٢٥-٣٦-٤٤
 ٤٦-٤٧
 محمد بن أحمد بن المفيد ٤١
 محمد بن أحمد بن هارون الوراق ٤٥
 محمد بن إسحاق الثقفي ١٩-٢٠-٢٨-
 ٣٣-٤٤
 محمد بن إسحاق بن يسار ٢١
 محمد بن إسماعيل، دانكقاز ١٩
 محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ٤٦
 محمد بن الحسن بن قتيبة ٢٢
 محمد بن حنيفة الواسطي ٢٩
 محمد بن زكريا ٣٣
 محمد بن سلام الجمحي ٢٥-٢٦
 محمد بن سهل بن حسن القرشي ٢٧
 محمد بن سهل العطار ٢٧
 محمد بن سيرين ٤٦
 محمد بن عبد الرحمن السلمي ٣٧
 محمد بن عبد الرحيم ٣٢
 محمد بن عبد الله بن سعيد ٣٨
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٤٤
 محمد بن علي ٤٦
 محمد بن علي الباقر ٣٨-٤٦
 محمد بن علي بن حبيش ٣٥-٤١
 محمد بن علي بن حسن ٢٨
 محمد بن علي بن حزة العلوي ٤٦
 محمد بن عمر بن حبيب ٣٣
 محمد بن عمرو المكي ٢٧
 محمد بن فضالة الصيرفي ٣١
 محمد بن فضيل ٢٢

علي بن عمر بن علي ٤٦
 علي بن مسلم ٢٣
 علي بن هارون السمسار ٣٤
 عمارة بن زيد ٢٧
 ابن أبي عمر ٢٨
 عمر بن الخطاب ٢٣-٤٨
 عمر بن أبي زائدة ٤٨
 عمر بن سعيد بن دخان ٤٣
 عمرو بن عاصم الكلبي ٣١
 أبو عمرو بن العلاء ٣٨
 عمرو بن موسى الصفار ٣١
 عمير بن جرموز ٣٧-٣٨
 عوف بن المنذر المرادي ٤٥
 غسان (قبيلة) ٢١
 الغلابي ٣٣
 الفرزدق بن غالب ٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣
 فضيل بن أحمد الملقبي ٤٨
 قابيل بن آدم ٤٧-٤٨
 القاسم بن عثمان ٢٢
 قتادة ٢٨-٤٠
 قيس بن الربيع ٤٤
 قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي
 أبو كامل الجحدري ٣٦
 كثير عزة ٣٥
 كعب الأشقري ٢٨
 كعب بن مالك السلمي ٢١-٢٢
 الكلبي ٤٣
 لبطة بن الفرزدق ٢٨-٣٠-٣٢-٣٣
 ليبد بن ربيعة ٢٢-٢٣-٢٤
 مالك بن أنس ٤٢
 مالك بن المنذر ٣٢
 المأمون ٤٢

محمد بن مجتبى العدواني ٢٧
 محمد بن محمد بن علي بن مخلد ٣١
 محمد بن منذر المكي ٤٠-٣٩
 محمد بن محمد بن التفاح ٤٨
 محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ٤٦
 محمد بن يحيى المروزي ٤٤-٢١
 محمد بن يونس بن موسى ٣٢-٢٨
 مخلد بن جعفر ٤٤-٢٣
 مروان بن معاوية ٤٤
 مسروق بن الأجدع ٣٩
 مسلمة بن محمد بن الريان الثقفي ٢٢
 مسمع كردين ٣٨
 المسيب بن واضح ٤٤
 معدّ (قبيلة) ٢١
 معمر بن المثنى ٣٨-٣٧-٣٦-٣٢-٢٣
 المفضل بن محمد الضبي ٣٦
 المنصور ٤٢
 المهدي ٤٢
 موسى بن عبد العزيز ٤٧
 موسى بن عقبة ٣٥
 موسى بن علي بن رباح اللخمي ٤٣
 النابغة الجعدي ٢٦-٢٥-٢٤
 ابن أبي نجيع ٤٧
 أبو نعيم، الفضل بن دكين ٤٨
 أبو نواس = الحسن بن هانئ الحكمي

ابن نبيخت ٤١
 هابيل بن آدم ٤٨-٤٧
 هانئ بن عبد الله ٢٥
 الهذيل بن مسعدة الباهلي ٤٣
 الهرماس بن صعصعة الهذلي ٢٧
 أبو هريرة ٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٤٢-٤٣-٤٦
 هشام بن عروة ٤٨-٤٦
 هشام بن عمار ٤٦
 هشام بن محمد الكلبي ٤٥-٣٣
 وهب بن جرير بن حازم ٢٨
 يحيى الحماني ٤٤
 يحيى بن سعيد ٤٣
 يحيى بن أبي طالب ٢٠-١٩
 يحيى بن عبد الله الكوفي ٣٩
 يحيى بن يزيد الهنائي ٣٢
 يزيد بن سنان البصري ٢٦
 يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي ٢٩
 يزيد بن هارون ٢٠-١٩
 يزيد بن المثنى ٣٧
 يعقوب بن عتبة ٤٤
 يعقوب بن محمد الزهري ٣٥-٣٤
 أبو يعلى الأيلي ٤٦-٤٣-٣٧
 يمان بن المغيرة ٢٠-١٩
 يوسف القطان ٢١
 يونس بن حبيب ٣٨-٣٤-٢٦
 أبو يونس الوراق ٤٨

فهرس الشعر

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الهمزة					
يا طالب	بالداءِ	البسيط	الفرزدق	٢	٣٠
قافية الباء					
إن	خربُ	البسيط	حسان بن ثابت	٥	٢٠
قافية التاء					
الحمد	استقلَّتْ	الرجز	العجاج	٥	٣٤
قافية الحاء					
تغيّرت	قيحُ	الوافر	ادم عليه السلام	٣	٤٨
تنحَّ	الفسيحُ	الوافر	إبليس عليه اللعنة	٤	٤٨
قافية الدال					
ولقد	قتادة	مجزوء الرمل	أبو نواس	٣	٤٠
قافية الراء					
لا ترقدن	الغيرُ	الكامل	أبو العتاهية	٤	٤١
المرءُ	يضرُّه	مجزوء الكامل	النابعة الجعدي	٣	٢٦
قافية السين					
يا موجب	إبليس	الرجز	رؤبة بن العجاج	٤	٣٤

أول البيت القافية البحر الشاعر عدد الأبيات الصفحة

قافية اللام

الحمد	سريالا	البسيط	ليبد بن ربيعة	١	٢٤
كذبتم	بالأمانل	الطويل	أبو طالب	٢	٣٩

قافية الميم

هذا	والحرمُ	البسيط	الفرزدق	٩	٣٠
ألا	عليمُها	الطويل	كعب بن مالك	٧	٢١
عفت	فرجامُها	الكامل	ليبد بن ربيعة	١	٢٣

قافية النون

أَإِنْ	حزِينُ	الطويل	كثير عزة	١	٣٦
من	عثمانا	البسيط	حسان بن ثابت	٧	٢٠

* * *

فهرس الأماكن

٢٥	- أصبهان
٣٠	- أيلة
٣٩	- بدر
٣٠	- البطحاء
٣٠-٢٩	- البيت الحرام
٤٠	- جلاجل
٤٠-٣٩	- حلاحل
٢٠	- دور بني عفان
٣٢	- ذات عرق
٣٥	- الرصافة
٣٠	- ركن الحطيم
٤١	- سكة ابن نبيخت
٣١-٢٠	- الشام
٢٩	- الصفاح
٤٦	- ضارج
٢٨	- الطواف
٢٧	- غدير خم
٣٩-٣١-٢٩-٢٨	- المدينة المنورة
٣٢	- المشرق
٢٦	- مصر
٤٥	- مكة
٣٧	- وادي السباع

فهرس المصادر

الإصابة لإيراد ما استدرسته عائشة على الصحابة، للزركشي تحقيق سعيد الأفغاني، ط. دمشق.

أخبار أبي نواس، لأبي هفان، تحقيق عبد الستار فراج، ط. القاهرة.
أدب الغرباء، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط. دار الكتاب العربي، بيروت.

الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، ط. دار المثنى، بغداد.
الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، مصورة الطبعة الأولى، بيروت.
الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، مصورة دار الكتب، و ط. الهيئة المصرية العامة.
الإكليل، للهمداني، تحقيق محمد علي الأكوع، ط. وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٧ م.
الأمالى، لابن الشجري، ط. بيروت، مصورة الطبعة الهندية.
أمالى المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. الحلبي، القاهرة.
إنباه الرواة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.

الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وغيره، ط. أمين دمع، بيروت.
الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط. بيروت.

بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق د. سهيل زكار، ط. دمشق.
بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. الحلبي، القاهرة.
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ط. المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
تاريخ دمشق، لابن عساكر، الأجزاء المطبوعة في مجمع اللغة العربية بدمشق.
تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف، القاهرة.
تبين كذب المفترى، لابن عساكر، تحقيق القدسي، ط. دار الفكر بدمشق.
تجارب الأمم، لمسكويه، تحقيق د. أبو القاسم إمامي، ط. دار سروش، طهران.
التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية.
تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، ط. بيروت، مصورة الهند.

- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، مصورة الطبعة الأولى، بيروت.
- التنبية على حدوث التصحيف، لحمزة الأصبهاني، تحقيق د. محمد أسعد طلس، ط.
- مجمع اللغة العربية بدمشق.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر، ط. دار صادر - بيروت، مصورة الهند.
- التيجان، لوهب بن منبه، ط. صنعاء، مصورة الهند.
- ثمار القلوب، للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار نهضة مصر - القاهرة.
- جامع الأحاديث، للسيوطي وغيره، تحقيق أحمد عبد الجواد، ط. هاشم الكتبي، دمشق.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، تحقيق المعلمي وغيره، مصورة الهند.
- الحيوان، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، ط. الحلبي، القاهرة.
- خزانة الأدب، للبغدادى، تحقيق عبد السلام هارون، ط. القاهرة والرياض.
- خصائص أمير المؤمنين، للنسائي، تحقيق هادي الأميني، ط. النجف.
- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق محمد محمد حسين، ط. الرسالة، بيروت.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف، القاهرة.
- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، ط. دمشق.
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، ط. دار الأندلس، بيروت.
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق د. وليد عرفات، ط. دار صادر - بيروت.
- ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد، مصورة الطبعة الأوربية.
- ديوان أبي العتاهية، تحقيق د. شكري فيصل، ط. الجامعة السورية، دمشق.
- ديوان العجاج، تحقيق د. عزة حسن، ط. بيروت وحلب.
- ديوان الفرزدق، تحقيق الصاوي، ط. القاهرة.
- ديوان الفرزدق، تحقيق البستاني، ط. دار صادر - بيروت.
- ديوان كثر عزة، تحقيق د. إحسان عباس، ط. دار الثقافة - بيروت.
- ديوان كعب بن مالك، تحقيق د. سامي مكّي العاني، ط. بغداد.
- ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق د. إحسان عباس، ط. الكويت.
- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح، ط. المكتب الإسلامي، دمشق.
- زهر الآداب، للحصري، تحقيق البجاوي، ط. الحلبي، القاهرة.

- سمط اللآلي، للبكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط. دار الحديث - بيروت.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. الرسالة، بيروت.
- السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق السقا والاياري، ط. الحلبي، القاهرة.
- شذرات الذهب، لابن العماد، تحقيق القدسي، ط. المكتب التجاري - بيروت.
- شرح أبيات المغني اللبيب، للبغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دفاق، ط. دار المأمون بدمشق.
- شرح الحماسة للرزوقي، تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين، ط. لجنة التأليف، القاهرة.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار المعارف، القاهرة.
- صحيح مسلم، تحقيق محمد ذهني وغيره، ط. دار الطباعة، استانبول.
- طبقات الشافعية للإسنوي، تحقيق عبد الله الجبوري، ط. وزارة الأوقاف، بغداد.
- طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد الستار فراج، ط. دار المعارف، القاهرة.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، تحقيق محمود محمد شاكر، ط. المدني، القاهرة.
- طبقات اللغويين والنحويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف، القاهرة.
- العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط. الكويت.
- العمدة، لابن رشيقي، تحقيق د. محمد قرقران، ط. دار المعرفة - بيروت.
- عيون الأخبار، لابن قتيبة، مصورة دار الكتب.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الأثير، تحقيق برجستراسر، ط. القاهرة.
- الفهرست، للنديم، تحقيق محمد رضا تجدد، ط. إيران.
- القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ط. الحلبي، القاهرة.
- لسان الميزان، لابن حجر، ط. الأعلمي، مصورة الهندية.
- محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني، ط. دار مكتبة الحياة، بيروت.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. دار الفكر بدمشق.
- مروج الذهب، للمسعودي، تحقيق شارل بلا، ط. الجامعة اللبنانية - بيروت.
- المسند، للإمام أحمد، ط. دار صادر، مصورة الطبعة الأولى.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق أحمد فريد الرفاعي، ط. بيروت.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط. دار صادر - بيروت.

معجم الشعراء، للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج، ط. الحلبي، القاهرة.
معجم ما استعجم، للبكري، تحقيق مصطفى السقا، ط. بيروت.
المعرب، للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار الكتب المصرية، القاهرة..
المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، ط. الحلبي،
القاهرة.

المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، ط. حلب.
المنتظم، لابن الجوزي، مصورة الطبعة الهندية.
من نسب إلى أمه من الشعراء، لعبد العزيز الميمني، ضمن مجلة مجمع اللغة العربية
بدمشق مج ٥٢ ع ٣.

المؤتلف والمختلف، للآمدي، تحقيق عبد الستار فراج، ط. الحلبي، القاهرة.
المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق د. موفق عبد القادر، ط. دار الغرب
الإسلامي - بيروت.

الموشح، للمرزباني، تحقيق البجاوي، ط. دار نهضة مصر، القاهرة.
نزهة الألباء، للأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار نهضة مصر، القاهرة.
الوافي بالوفيات، للمصفي، تحقيق عدد من الباحثين، ط. مطابع مختلفة.
وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، ط. دار الثقافة - بيروت.

* * *

فهرس الفهارس

- ٥١ فهرس الآيات القرآنية
- ٥٢ فهرس الأحاديث الشريفة
- ٥٣ فهرس الشعراء المترجمين
- ٥٤ فهرس الأعلام والأسانيد
- ٥٩ فهرس الشعر
- ٦١ فهرس الأماكن
- ٦٢ فهرس المصادر

* * *

من آثار المحقق

- ١- كتاب «التوفيق للتلفيق» للثعالبي. ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ م.
- ط ٢ : دار الفكر بدمشق ١٩٩١ م.
- ٢- كتاب «تاريخ دنيسر» لابن اللّمش. ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ م.
- ط ٢ : دار البشائر بدمشق ١٩٩٢ م.
- ٣- مختصر تاريخ دمشق ج ٤ اختصار وتحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٧ م.
- ٤- مختصر تاريخ دمشق ج ١٩ اختصار وتحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م.
- ٥- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ اختصار وتحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م.
- ٦- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٣ تحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٨ م.
- ٧- كتاب «الإشارة إلى وفيات الأعيان» للإمام الذهبي. ط. دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م.
- ٨- كتاب «تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية» لابن قطلوبغا. ط. دار المأمون بدمشق ١٩٩٢ م.
- ٩- كتاب «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» للمقدّمي. ط. دار العروبة بالكويت ١٩٩٢ م.
- ١٠- كتاب «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي. ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.

سلسلة نواذر الرسائل :

- ١- كتاب «الفوائد والأخبار» لابن دريد، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.
- ٢- كتاب «أمالى يموت بن المزّرع»، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.
- ٣- كتاب «هواتف الجنّان» للخرائطي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.
- ٤- كتاب «الديباج» للختلي، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
- ٥- كتاب «أخبار وحكايات» للغساني، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
- ٦- كتاب «المنتقى من طبقات أبي عروبة الحرّاني» ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
- ٧- كتاب «مجلس من أمالي ابن الأباري» ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
- ٨- كتاب «المنتخب من كتاب الشعراء» لأبي نعيم الأصفهاني ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
- ٩- كتاب «حديث الإفك» للحافظ عبد الغني المقدسي ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
- ١٠- كتاب «من مناقب الصحابيّات» للحافظ عبد الغني المقدسي ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.